Vol. XVI No. 253 - 2211

« السنة السادسة عشرة »

العدد ٢٥٣ - ٢٢١١

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا السبت في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣٢ — Jaffa Saturday 24 December 1932 — ٢٦ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

النفسية الانكليزية

بقية المنشور على الصفحة ١

كلفا بالاسفار . يسافر بدافع التجارة ويسافر لان السفر نوع من الرياضة . ويسافر لانه خلق بحاراً .

ولكنه مع ذلك لا يعرف العالم ولا يفكر في هذا الامر لحظة. ولوانك صادفته في مجاهل افريقيا وحققت النظر فيه. لوجدته نفس رجل الجزيرة الذي لم يخرج من بيته ابداً والذي عاش يألف العزلة ويتجنب الاختلاط بالناس، ويخشى الرطوبة والصقيع.

ويقول في ذلك اندريه سيجفريد « ان جهل الانكليز بالشعوب الاخرى لا يكاد يتصوره العقل بل ان جهلهم بعقليات الامم التى استعمروها لا يمكن ان يتخيله الفرنسي او الايطالي لقد عاشوا فى الهند على حدة وعاشوا في مصر على حدة وشد ما حارت عقولهم في تعليل اسباب النهضة الهندية او المصرية الاخيرة كأنما كانوا باجسامهم فى الهند ومصر وبعقولهم وعاداتهم واخلاقهم في لندن

ويلوح لي انه لو حكم القدر على الانجليز بالبقاء في جزيرتهم فلا بد ان يعتزلوا العالم ويعمنوا في عبادة تقاليدهم ولا يحفلوا على الاطلاق بفهم عقليه أي شعب من الشعوب فالانجليزي المقصي في جزيرته يحيا حياة دولية بتأثير علاقاته التجارية المتسعة النطاق ومصالحة المركزة في مختلف انحاء العالم.

ولكنه برغم هذا مايزال وطنيا متعصبا ضيق الذهن محدود العاطفة الانسانية لا يدري كيف يستعمر ولا يميل الى فهم الآخرين ولا يفكر الا في ان يشق الطريق لتجارته . وبيما الفرنسيون مثلا يندمجون في الشعوب التي استعمروها ويدمجونها فيهم ترى الانكليز يعيشون على هامش مستعمراتهم محتفظين بعزلتهم الممثلة في عاداتهم وتقاليدهم التي يؤلف مجموعها شبه حرم قدسي لا يمكن ان ينفذ اليه احد . ولكي يتقي الانكليز اخطار هذه النزعة ابتكروا سياسة التهويش وذر الرماد وخلقوا في عقول الناس قوة خرافية سموها (بريطانيا العظمى) ولكن هذه القوة اخذت تضعف بعد الحرب الكبرى وبدأ الشرقيون يفهمون انها محض وهم لا يستند الى شيء كبير من الحقائق النفسية : ولشدة ما الف الانكليز مقاومة الطبيعة في بلادهم ولفرط حبهم العزلة تولد فى نفوسهم ضرب من التوحش والقسوة يبدو جليا فى معاملتهم سكان المستعمرات وأبلغ دليل على ذلك تلك التصرفات الفظيعة التي كان يتبعها الكولونيل وتنجهام في معاملته المساجين المصريين معاملة تنم عن تمكن داء السادزم من نفسه اي الشغف بتعذيب الغير والتلذذ هذا التعذيب.

ومن الظواهر التي تفقد الانجليزي احترام الشرقيين نفس تركيب عقله فهو بطيء الفهم بليد الفكر والاحساس عنيد في جهل وشراسة واعتداد. لا يؤمن بالحقائق الا بعد وقوعها . ولا يواجه الصعاب الا في حيرة وتردد ولا يحسب حساب الاشياء قبل تجمعها واستفحالها على نقيض المعروف عنه

تلك بعض اعراض النفسية الانجليزية كما ذكرها الكتاب الذين اشرنا اليهم وقد قال الاديب الالماني لدويج ان الشرقيين بداوا يشعرون بما في هذه الاعراض مجتمعة من ثغرات هائلة يمكن ان يصوبوا نحوها جهودهم للتحرر من سيطرة الدولة التي تحول بينهم وبين الحرية والحياة !

تابع اسماء حضرات المتبرعين

لجنة تحسين بلدة بيت جالا فى سبيل عمرانها

٥٠٠ مل لكل من : المطران ارستارخس القدس ، المطران ميتلون القدس ، الخوري جريس يعقوب ، الخوري نصر ابو عمشا ، الخوري جريس توما، الخوري بشاره ابو سعده ، الخوري عيسى ابو عمشا ، الخوري عيسى زعرب ، الدكتور برنابا القدس ، الدكتور كنعان القدس ، المعلم جورج الخوري ، المعلم فرح الخوري ، المعلم سليمان ابو ديه ، المعلم جوده فرح ، المعلم موسى ابو عيد ، يوسف ابو رمان ، صليبا ابو رمان ، الياس سابا ابراهيم، اسكندر حنا ابراهيم ، جريس سليمان الحصين، جميل الياس عواد ، مخائيل التخماني ، موسى ابو عمشا، ابراهيم يوسف القطان يوسف طبخه انطون سمعان جريس، جادالله ابو اجريس بشاره جمعه مخلوف، عوده ابو شاوريه، حنا مبارك، ابراهيم القسيس ، حنا يوسف السرياني، خليل سالم رباع ، عبد الله المصو واخيه ، عيسى جورج ايوب، سعيد ربيع، مريم خاروفه.

و٤٠٠ مل لكل من : المعلم عوض ، جبره الحداد ، مريم اسحاق فليب قيسيه ، عوده خليله.

و٣٠٠ مل لكل من: عطاالله فريج واخوانه القدس ، داود ناصر القدس، شكري الخطيب القدس، جادالله خليله، جادالله موسى شحاده

و٢٥٠ مل لكل من : نقولا ابو رمان ، نقولا اسكندر بدر ، نقولا نصار شهوان ، يوسف سمعان، جادالله خليل اللم ، خيل ابوغطاس، جريس عبدالله عيسى عوض ، جريس فرح عبد ربه ، صليبا جريس زيدان، وهبه ابوقبع عيسى عوض شكروبه ، انطون جريس القطان، خوان جريس القطان، متري جريس زيدان ، موسى ابو المصو

و٢٠٠ مل لكل من : لطفي مقحار ، جميل حنا نصار عبد ربه ، حنا سلامه خروفه، ماورو مخالي القدس، نقولا يوسف حرامي القدس، جريس جمعه شهوان ، حنا زايد ربيع، يعقوب منصور رباع ، نجمه ابراهيم الطرح، سليم مخائيل جراد

و١٥٠ مل لكل من : جريس يوسف عبد ربه ، حنا خليل التيت

و١٠٠ مل لكل من : بندل رباع ، ابراهيم الشتنه ، متري سلامه غنيم ، الياس داود متري ، هيلانه جريس زعموت

و٩٠ مل الحاج صالح نمر

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

تذبذب الاحزاب
بين السلبية والايجابية

قلنا ان القضية الوطنية فى هذا البلد كانت قضية تزييف ، وخديعة راح الشعب المسكين ضحيتها. وكان الرابح - ولكن ربح دافن الموتى - هو هذه الحزبية الطائشة التي تناست كل شيء الا بطونهـا ، ومطامعها ، وشهواتها . ومن سوء حظ فلسطين ان تتقاذفها حزبية لا تقتتل الاعلى... ذبحها !

نقول هذا محافظة على كرامـة الحق والصدق لا حبا في نقد الناس واظهار سوءاتهم - فليس ادعى الى الطمأنينة من غضك النظر عن عيوب الغير ، لولا ان هذه العيوب تتعلق بحياة بلد كامل سكانه مليون نفس وهو بمثابة الحشاشة من مهجة العروبة والاسلام .

عرض الانكليز عليهم حلولا مبهمة ، لكنها تفيد البلد فى ناحية او اكثر ، فولوها ظهورهم ، واستعلوا واخرجوها فى مثل هزيم الرعد : لا! ومضوا في سياسة (لا) هـذه ثلاثة عشر عاما فماذا كانت النتيجة ؟ تغلغل الصهيونية في قلب البلاد واستحواذها على اجود بقاعها من وادي الحوارث الى مرج ابن عامر ، الى ... مليون دونم آخر ! ثم تدفق تيار الهجرة ، فا كتظت البلاد بهذه السحن البشرية تروح وتغدو فوق تربة يا طالما رواها الدم الزكي الغالي مئات السنين وانطفأت شعلة الجهاد فغدا كل جندي فى هذا البلد متاجراً في شرفه وعقيدته وانسانيته. واخيراً رأينا هذه الوجوه الانكليزية الحمرا. تكاد تظهر كثرتها حتى في البيوت! وأصاب الامة كساح قعد بها عن الدب فوق الارض فكيف بمسابقة العدو النشيط !

نحن لا نفضل الايجابية بحال من الاحوال . ولا نقول ان السلبية سياسة رعناء كلها طيش ونزق . كلا! واكبر دليل على (كلا) هذه ذلك العصيان المخيم على بلاد يسكنها ثلاثمائة مليون من البشر. ولكن هذه السياسة الجريئة المندفعة تحرسها ضمائر ترى النوم فوق الجمر اللاذع احب اليها من إسلاس المقادة طمعا فى اغرض مادية كلها عبث ، وتبذل ، وامتهان لكرامة الوطن . من وراء تلك السياسة (رجولة) تهزأ بكل ضروب الاغراء . من ورائها نفوس عاهدت وطنها على الخشونة ، والشظف والشقاء ، ما لم يتمتع هذا الوطن بحرية في صورة تتفق مع مقتضيات العيش الشريف . وهذه سجون الهند الا ترونها تعج بالوف من ذلك الطراز (الرجولي) النادر الذي لم يتهيأ بعد لفلسطين؟ كان عليكم يوم جبهتم الانـكليز بكلمة (لا) هذه ان تعقبوها بتوابعها من صبر على المكاره ، ومضاء في العزيمة ، الى يوم يصبح فيه المستعمر مقتنعـاً بان الصلح مع هذا الشعب اولى له .

اما ان تقولوها كاذبة هزيلة في مثل ترجيعة المخنث فذلك ما كلفكم هذه الحقبة الطويلة التي لن تجد في حناياها الا هزيمة تلو هزيمة ، وعاراً آخذاً بعار . وكان من جراء ذلك ان اضافت فلسطين الى (القابها) الممتازة لقباً هو غير لقب المزور — «فندق البلاد العربية » ! لا تضحك أيها القاريء ، ألم تحتف بلادك بكل رائح وغـاد ؟ ألم تقتصر في جهادها على حفلات التكريم والتدشين و... التشييع!

هذا والله هو الافلاس ! وضعت نفسها في مـكان الزعامـة فتصدت للعالمين العربي والاسلامي تحل مشاكل هذين العالمين ! وهي الضعيفة عن أن تحل ابسط مشاكلها . فراحت ترتكب كل صنوف الغش، والخداع، والتدليس وطلعوا على هذين العالمين بمشاريـع (خيالية) كأنما اقصى امنية هذا البـلد ان يعج بألوف العبيد من طراز . . . خيالي ظريف ! فراحت تحمل حقائبها — الى اين ايتها السيدة ؟ الى العالم الاسلامي (حسنة لله !) مه ! مـه ! انها انوثة لا تخجل من شيء . انهـا (صعلكة) ! انها انتحار آخر اثر من اثار الرجوله ! تعدون في هـذا البلد مليون نسـمة . تحالفوا اذن على الموت واشربوها كأساً مترعة بالآلام، لكي تكونوا رمزاً عاليا للجهـاد . قولوا ما قالته قرطاجنة فى وجه رومية : النار ولا العار !

مصر اليوم مصر يعة حرب داخلية فوق حرب الانكليز لها . والهنـد— يالهند ! انها في بركان فاقدة الرشد والوعي . والجزيرة في قتال مع الخيانة عن طريق ابناء الامة الواحدة . فالى اين ايتهـا السيـدة ؟ احرق هـذه الحقائب التجارية كما حرق طارق بن زياد سفنه وقولي : البحر من ورائكم والعدو من امامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر ! ثم شقي عباب هذه الخضم اللجب بخوطك مهج الالوف من ابنائك

وبالامس ذهبوا الى مصر فكان اكبر همهم ان يتحدوا شعور اللايين من ابناء النيل ، بطوافهم حول دار المندوب السامي وصنائعه ، ووضعهم البطاقات له واخجلتاه !

يا ايها المقتتلون على زبارج الدنيا، اذكروا الشرف ولو مرة واحـدة !

ثم ها هي غزة الطاهرة حتى الان من حشرات الصهيونية ، تراود اليهود عن نفسها تراودهم بثمن بخس . ويا و يح غزة اذا بسطت ذراعيها لهؤلاء ، انها إذن تضع اغلال الرق في عنقها مقابل عرض زائل ، ومتاع دنيوي

يافا (العربي)

الله اكبر ! الله اكبر ! الله اكبر !
ما معنى الله اكبر ؟!

على اثر حديث عن الاذان التركي سألني صديق عن مرمى (الله اكبر)وخصوصا في الاذان ومن ذا الذي تخاطبه ؟

قلت له : هـذه الجملة اول كلمة للتبشير الاسلامي الخالدة الصريحة واول صاعقة انزلت على النفوس العاتيه اللاهيه واخر كلمة تبقى للابد تخرجها حناجر الدعاة لايقاظ النفوس

هذه الجملة الصادقة الصريحة التي تجابه بها كل نفس ، وتقر لهـا كل نفس في الارض على اختلاف الاديان والمذاهب وهي الكهرباء التي تسري في النفوس المؤمنة فتزيدها ايمانا، وتسري في النفوس العاتيه الضاله فتحدث فيها هزة الوجل والايقاظ

وليست هي جملة يرسلها الداعى في اجواز الفضاء ، فتذهب مع الاثير بدون ما يغمر تيارها — وهو ينتشر —نفوسا فيملؤها من الحق والرشاد كما هي كلمة الحق والرشاد

وليست هي الجملة العتيقه المهمله كلا ! بل لا تزال جديدة وستبقى جديده ما دام الازل وما دام الخالق

واليك ايها القاريء من تخاطب (كلمة الله اكبر)

أنها الداعي الرشيد الذي يصلح من النفس ما فسد والقيم منها لما همد والواعظ الصريح والمبشر المخلص الذي يملأ الآذان ويخترق القلوب: القلوب الواعية

لن يقولها المؤذن لتسير مـع الرياح بدداً ولكنها تخاطب كل فرد من العالم بحسب مقامه

١) تخاطب الحاكم (سواء كان ملكا ام وزيرا ام قائدا ام قاضيا) تخاطب فيما وعته من المعنى الملىء وهو:

أيها المتربع على اريـكة الحكم المتعاظم في ابهة الملك المستوسل في جبروتك المعتز فى عظمتك المغتر بقوتك من جند وعتاد ، لا يغرنك ذلك والله اكبر منك ومـن ملوك الارض كلـهم وهو الذي خلقك وسخر لك ما تملكه من متاع الارض الفاني والملك الزائل ، فجدير بك طاعته والعدل في رعيتك فلا تظلم ولا تتجبر ولا تصعر خدك للناس . . . إنك لن تخرق الارض ولن تبلـغ الجبال طولا .

٢) وتخاطب الثري العظيم في جلال معناها : ايها الثري الذي تتيه اختيالا بما تملك من مال وعقار وخول ، الصائل بماله وعزه وربحه، المنتفخ في سعادته القيمه انما تلك من حطام الدنيا لا تملك به العزة الدائمة ، فالله اكبر منك الذي منحك من فضله فانت قمين بحمده وتقديسه والطاعة له والاستزادة وقل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء !

(٣) وتخاطب ذوي العلم (من جميع اصناف العلماء والمخترعين) فيما طوته من دقيق المعنى: ايها العالم الفنان والمخترع الحذق لا تغتر بعلمك ولا تفتتن بفنك ، فالله اكبر منك علماً الذي علم الانسان ما لم يعلم فاوسع الشكر من وهبك من علمه الذي لن ينفذ ، وما أوتيتم من العلم الا قليلا .

(٤) وتخاطب المحسن بترك التعاظم بما احسن ولو اكثر من احسانه ويريه فالله اكبر منك براً واحسانا وأوسع رحمة ومننا ، فداوم على احسانك يدم الاحسان اليك ، ولئن شكرتم لازيدنكم .

(٥) وتخاطب الذليل والفقير بما تفيض من المؤاساة والتلطف : أيهـا الفقير ايها البائس ! لا تحتقر نفسك بفقرك وبؤسك بجانب من ترى من الذين يعظمهم الناس لمناصبهم واموالهم واولادهم من زينة الحياة الدنيا ، فالله اكـبر منهم ملـكا ، وغنى ، وانفـذ سلطانا وبطشا، فالرضاء لك بما قدر لك خير. وتعظيم ماسواه مذلة والاتكال على غيره خسارة في الآخرة والاولى وهو الذي ... أضحك وأبكى .... وأغنى واقفر .

(٦) وتخاطب كل فرد بما فيـه من الوان الحياة بان لا يستعظم سواه ولا يشرك فى حكمه احدا

في وقت السحر في الوقت الهادي الذي لا صخب فيه تنتشر مع الارواح وهي في متع اللذاذة لذاذة الاحـلام فتستهويها تاركة منامها واحلامها ملبية لها فاذا بها قد نشطت الى الطاعـة في متع من لذاذة الدعوة

وفي وقت الصخب فى ضجيج النهـار ، فى ملحمة العيش ، وعراك الحيـاة ، تهبط على النفوس وهي في تزاحمها وتداركها وضجيجهـا ، فاذا بها وقد اخذتها روعة جلالها واذا بها تقول (الله اكبر) مرددة مسترشدة الى خير العمل

ان كان شوكت علي رددها فى مجماعاته على سبيل « الموضه » فهي غنية عن شوكت علي وعن نائبـه (عندنا) وهي اجل واعظم ممن يقولها ولا يعرفون لهـا معنى فيقولونها عند أي مناسبة ليست من مقامها او مقام الله اكبر

فاذا نظرت الى الكائنات وما فيها من اشجار وازهار وانهـار وادوار ونسيم ونجوم وغيوم وعلوم وشمس وقمر تجـد الكل ينطق بالله اكبر الباري المصور المبدع

هذا معني موجز لـ (الله اكبر) مما وصلت اليه معرفتي الضعيفة وان كانت تذكر فى مقدمة الدعوة للصلاة والطاعة وفي نهايتها وفي اثناء العبادات على اختلاف العبادات

نابلس عبد الرؤوف المصري

***

سوء عاقبة ضياع ألاراضي
آخذ في الظهور
حطبات بشوية خبز

نهضت من فراشي مبـكراً في احد ايام هذا الاسبوع على اثر سماعي صوت شخص يصيح قائلا (ها حطبات بشوية خبز) فاسترعى هـذا القول انتباهي ، ففتحت باب الدار وناديت الرجل الذي كان يصيح فـلما قرب مني سألته ما الذي تحمله على ظهرك وما الذي دعاك لان تقول كذا ؟؟ اجابني انني كنت مزارعا وقد ذهبت الارض مني وغدوت لا املك شيئـاً وليس بمقدوري ان اشتغـل او أن ابيع واشتري لاني لا املك نقوداً فاضطررت ان اجمع هـذه القطع من الحطب علني اجـد من يأخذها مني ويعطيني بدلا منها شيئا من الخبز اسد به رمقي .

هذا هو الذي وقع اذكره بالحرف الواحد فماذا تعلل ذلك ايها القارىء. تعليله بسيط جداً اذا بقيت تتسرب الاراضي من ايدي الوطنيين لايدي الصهيونيين فان اهالي فلسطين العرب سوف يكون مصيرهم مثل هذا الذي كان يطوف الشوارع وينادي ليبيع قطع الحطب بفتات من الخبز بل قد يكونون في حال ادنى من هذ لا سمح الله. ان هذا الرجل وجد له مدينة وطنية يطوف في شوارعها —وبالطبع لو طاف في احدى المستعمرات اليهودية لوجد سكانها يسخرون منه — اما الذين يفقدون وطنهم فيما بعد وذلك بفقدانهم اراضيهم فلن يجدوا مدنـاً وطنية يطوفون فيها لبيع سلعهم الا اذا هاجروا الى بلاد اخرى وهذا ليس ميسوراً لهم . فلو قام شخص من الموسرين الذين يبتسم لهم الدهر الان وقال انا في نعيم مقيم ماذا علي؟ نقول له نعم . ولكن هل تقبل ان يكون احفادك او ابناؤهم الذين من صلبك يوماً ما هائمين على وجوههم من بعدك فى عرض بلاد غير بلادك منبوذين محتقرين ؟ نحن نظن ان من كان عربيا ابياً ومسلماً حقيقياً لا يرضى ولا يقبل بذلك .

أما اذا اتينا الى الله واستغفرنا عما فرطنا فى حق وطننا وآلينا على انفسنا ان لا نفرط بشبر من اراضينا بعد الان وقطعنا العهود على انفسنا ان نقوي شركة انقاذ الاراضي ونعاضد صندوق الامة وعملنا على مساعـدة كل مشروع يعود على البلاد بالفائدة والخير العميم فسوف يقبل الله تعالى توبتنا ويساعدنا على حفظ وطننا فالى زعمائنا وكبرائنا وقادة الرأي فينـا وشباننا رجال الغد اسوق كلمتي هذه ليتسنى لحضراتهم التفكير فيها. حتى اذا ما رأى احد فيها شيئا غير صواب فليذكرني على صفحات جريدة العرب فلسطين الغراء واكون له من الشاكرين.

يافا عبد الفتاح جبر

***

السياسة العالمية

هل تعود اسرة هوهنزلرن الى عرش المانيا

«حديث للهر شيدمان مستشار المانيا»

تمكن مندوب الوكالة العلمية الدولية من مقابلة الهر شيدمان عضو مجلس الريخستاغ والمستشار السابق لحكومة الريخ ودار بينهما الحديث الهام التالي الذي نعربه لقراء فلسطين بمناسبة ما ذكرته البرقيات عن الغاء الفقرة التي تمنع القيصر السابق من العودة الى المانيا:

الهر شيدمان هو الرجل الذي اعلن بتاريخ ١٨ تشرين الثاني عام ١٩١٨ من على منبر مجلس الريخستاغ الحكم الجمهوري فى المانيا. وقد تكرم وسمح بان يدور بيني وبينه الحديث التالي:

— اذا كان النظام الديمقراطي يا حضرة المستشار لا يلائم — كما يقولون — المزاج الجرماني فهل يلقى انقلاب ملكي قبولا لدى الشعب الالماني

فاجابني الهر شيدمان بحركة رزينة:

يجب على المرء ان يتعلم كل شيء في هذه الحياة. ومن المؤكد ان الشعب الالماني غير ميال بطبيعته الى النظام الديمقراطي. فهو يفضل الامتثال للاوامر الصريحة المفرغة في قالب العظمة والفصاحة ... فان هو لم يقدر فضائل النظام الجمهوري فذلك لانها قد عرضت عليه بدلا من ان يتطلبها هو. والذي يؤسف له ان اربعة عشر عاما لم تكن كافية بتعويده على هذا النظام الجديد

ولا يجب ان يغرب عن بالنا ايضا ان الجمهورية التي خلقها الاندحار والخذلان لا ينظر اليها بعين الرضى

— كان يجب عليكم يا حضرة المستشار ان تفصلوا منذ البدء فكرة الانكسار عن فكرة الجمهورية

— وكيف ذلك؟

— بجعلكم يوم ١١ آب — يوم ذكرى تأليف «الويمار» — يوم سرور عام بالالتجاء الى اضاءة المشاعل واباحة الدخول مجانا الى اماكن اللهو والاوبرا الخ. فان كل ما صنعتموه لتخليد هذا اليوم لم يتعد الاستعراض العسكري

فرفع الهر شيدمان يده بحركة يأس وقال:

— الحقيقة انه لم توجد في عام ١٩١٨ ثورة فعلية في المانيا. لقد هبطت الجمهورية علينا كحادثة شؤم. وقد هرب قادة حركة التفاهم بعد ذلك؟ انني لم اعلن الجمهورية الالمانية الا لاتحاشى الفوضى ولانه كان يجب ان يوضع شيء اخر بدل الملكية الهاوية

— واذا عاد القيصر ماذا يحدث

فاجابني الهر شيدمان بحركة سريعة

— لا شيء مطلقا! لو ان غليوم الثاني ظل في عام ١٩١٨ في المانيا بدلا من ان يفر ويلتجيء الى هولندا لما ناله سوء وكذلك لودندورف الذي فر تحت اسم مستعار الى اسوج

لم يكن هنالك عقب الانكسار فكرة الغاء الملكية وانا اذكر عندما حاولت اعلان الجمهورية ان عارضني بشدة اصدقائي من اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي فلم اتردد في اجابتهم باننا كنا نعيش اليوم ايضاً في ظل الملكية لو ابدى غليوم الثاني تشاؤما اقل من الذي كان عليه

ومع ذلك فانا لا اعتقد حتى الان بقرب عودة الملكية في المانيا اذ لا توجد اسباب (هامة) تستدعي ذلك

ان الشعب الالماني سوف لا يرفع اصبعاً في طلب اعادة غليوم الثاني الى العرش اذا سمحتم لي بهذا التعبير — اما فيما يتعلق بالكراون برنس «ولي العهد» فانه لا يتمتع — رغم جهوده — باي عطف شعبي. اضف الى ذلك بان هؤلاء السادة هم غير متفقين فيما بينهم فقد كان يجب على انجال القيصر ان يعدوا والدهم يوم ترشيحا نفسهم للعرش بدون اخذ موافقته

اما فيما يتعلق بهؤلاء الانجال فانا اود ان اطلعك على حادثة لها معناها وهي لا تشرفهم ابد الدهر: ففي عام ١٩١٨ وذلك قبل ان يوجه ولسون مذكرته الهامة ذات الاربعة عشر بنداً ذهب على الفور الاميران اوغست ولهلم وادلبرت وقابلا المستشار البرنس ماكس دي باد لسؤاله عما اذا كان يجب ان ينصحا والدهما بالتخلي عن العرش

— اذاً لنتكلم بصراحة هل تعتقدون بوجود المان اليوم يبذلون دماءهم للدفاع عن الجمهورية ويحولون دون اعادة الملكية؟

الهر شيدمان: انا اشك كثيراً

— ومعاهدة فرساي هذه — اداة الذل الدائم لالمانيا — الم يكن الافضل ان يمتنع الريخ عن امضائها؟

— يجب ان تعلم بان الكلمة التاريخية «اود ان ارى يدي تجمد من ان اوقع على هذا السلام الجائر» هي لي انا شيدمان

واذا هم اتموا اخيراً الى امضاء المعاهدة فذلك لانهم ارادوا انقاذ الوحدة الالمانية. فقد بعثوا الينا بمذكرة سرية جاء فيها ان الجيش الافرنسي يريد احتلال (فيسيل) و(كاسال) ويتقدم نحو خط (مان) وبافاريا والريناني وان هذه يجب فصلها عن الريخ بدون ان يكون لها علاقة بنتائج الحرب. وقد كان هذا يستطلب انقاذ البلاد فارغم الحكومة اخيراً على ان تخضع وتلين

وانا اعتقد بعد كل هذا انهم احسنوا فعلا لانه لولاه لما كان لالمانيا كما نعرفها في عهد بسمارك وجود الان ولكنه كان من البديهي ايضا ان تحتجوا بعدئذ على معاهدة وضعت بقوة الحراب.

وبكلمة موجزة يجب ان نعلم من تصريحات شيدمان ما يلي: «يعود وجود الجمهورية الالمانية الى نوع من عدم التفاهم» وان الاشتراكيين الديمقراطيين انفسهم لا يرون مانعا من ان يوضع حد لذلك وبمعنى اخر ان تعود الملكية

بين ايران وشركة البترول

تؤكد الدوائر الرسمية في ايران انه يكاد يتم الاتفاق بين الحكومة الايرانية ومدير شركة الزيت الانكليزية الايرانية على تسوية لمسألة هذه الشركة ولم ترد تفاصيل عن هذه التسوية ولكن اذا هي تمت ينتهي الخلاف ولا يبقى محل لبحث عصبة الامم فيه

ومما قالته جريدة «منشستر جارديان» في هذا الصدد انه من المرجح ان تتبع الحكومة الايرانية خطة المسالمة والوفاق اذا ضمن لها الحد الادنى للايرادات كما هي الحال في امتيازات البترول في العراق

مكافحة البطالة

دعا مكتب العمل الدولي في جنيف الى عقد مؤتمر دولي في ١٠ كانون الثاني القادم للنظر فى مكافحة البطالة بتخفيض ساعات العمل وجعلها ٤٠ ساعة في الاسبوع.

البطالة في المانيا

بلغ عدد العمال العاطلين في المانيا في اواسط الشهر الماضي ٥ ملايين و ٦٠٠ الف شخص بزيادة ٢٤٠ الفا عن عددهم في التاريخ نفسه من السنة الماضيـة

***

مرض امبراطور المانيا السابق

جاء من مدينة دورن فى هولندا ان امبراطور المانيا السابق مصاب بمرض المفاصل المسبب عن البرد وانه ملازم غرفته بناء على اشارة طبيب البلاط

ويقال ان ولاة الامور قد اتخذوا التدابير المشددة لحماية امبراطور المانيا السابق من فضولي اخر يزعج راحته فقد جددت اقفال جميع ابواب قصر دورن الخارجية واطيلت سلاسل الكلاب الحارسة لتتمكن من القبض على كل شخص غريب مشتبه فيه. ورفع الجسر المعلق الى فوق «نهر الموت» المحدق بالقصر وصدور الامر باغلاق مدخل الخدم منذ الغروب اذ يضطر الجميع الى الدخول من الباب العام

بين ايطاليا ويوغوسلافيا

ذكرنا قبل مدة خبراً عن توتر العلائق بين ايطاليا ويوغوسلافيا لطمع الاولى باقتطاع ناحية دلماشيا من جارتها وتشجيعها الحركة الانفصالية في تلك الناحية وقلنا ان موسوليني القى في مجلس الشيوخ الايطالي خطبة من شأنها زيادة العلائق توتراً

وقد جاء من بلغراد ان وزير خارجية يوغوسلافيا القى في مجلس الشيوخ اليوغوسلافي خطبة استعرض فيها موقف ايطاليا وحمل عليها حملة شديدة زادت الحالة تفاقما حتى صار يخشى من قطع العلاقات بين هاتين الدولتين

***

اعلان

اوراق ٤٩٦٥ سنة ٣٢ محكمة صلح حيفا الحقوقية

مدعى: لجنة الجمعية اليهودية بحيفا موكلة المحاميان حيت وطوفين بحيفا

مدعى عليه: ١) يوسف نكري وفكتور حكيم موكلين المحامي سامي افندي نور الله بحيفا

٢) رشدي درويش السكري مجهول الاقامة

قرار

ادعى المحامى الخواجه حيت وطوفين بالوكالة عن المدعيه لجنة الجمعية اليهودية بحيفا ضد المدعي عليهما يوسف نكري وفكتور حكيم بطلب قسمة الارض المشتركة مناصفة فيما بين المدعية والمدعى عليهما والمسجلة بسجلات طابو حيفا بموجب عقد عدد ١٢٦٥ سنة ٣١ بسجل نمره ٥ صحيفة ٣٣ الواقعه باراضي الطيره المعروفة بموقع برج الحجر ارض ميري والمحدودة شمالا احمد ابو حسن وجنوبا عباس الزيدان شرقا محمد السلماني وغربا احمد الحجير مساحتها ٢٨ دونم و٩٥ و٩٥٧ متراً مربع وبطلب المدعية جرى تطبيق احكام المادة عدد ٦ من قانون تقسيم الاموال المشتركة الغير منقولة بتاريخ ٦ — ١٢ — ٣٢ اذ ان المحكمة كشفت على الارض بحضور وكيل المدعية المحامي الخواجه طوفين والمهندس خواجه ملينوفسكي ومختار القرية عيسى الناجي وبجلسة ٧ — ١٢ — ٣٢ تقرر تعيين المساح الخواجا طوروك لتنظيم خريطة بحصتين متساويتين بالمساحة واخذ النظر بشرفية الموضع واوصافه ودرجة قوته الانباتية وحق المرور من الطريق وفقا لاحكام الشرط الاول بالمادة ٥ من القانون المذكور وبجلسة ١٥ ١٢ ٣٢ أجريت معاملة القرعة بالساعة ٨ و ٣٠ فى مخدع الحاكم الخصوصي بالمحكمة بحضور كاتب الضبط ووكيل المدعين المحامي الخواجه حيت وفقا للفقرة ٤ بالمادة ٥ من القانون المذكور وجرى سحب القرعة بورقتين الواحدة ميزت بحرف « A » والثانية بحرف « B » على حسب الاحرف المميزة بها الحصتين المبينة بالخريطه المربوطة والتي ابرزها المهندس المذكور والمنظمة وفقا لشروط المادة ٥ المذكورة وقد سحب ساحب القرعة ورقة « A » باسم اللجنة المدعية كما فصل ذلك بورقة الضبط المربوط صحيفة ٤ من اوراق هذه القضية الغير منفصلة عن ضبط القضية.

ان المحكمة بجلستها الاولى في ٧ — ١١ — ٣٢ دعت المدعى عليهما يوسف نكري وفكتور حكيم فحضر المحامي سامي افندي نور الله بالوكالة عنهما وقد صرح ان موكليه قد باعا حصتهما النصف الى شخص يدعي رشدي درويش السكري من الشام وبهذه الصورة لا يكونان خصما للمدعية بهذه الدعوى وبجلسة ٢٣ — ١١ — ٣٢ لم يحضر الشخص الثالث الذي اعلن بواسطة الصحف فتقرر اجراء محاكمته غيابيا وحملت المدعية الرسوم والمصاريف وليرة اجرة المحامي سامى افندي نور الله

لذلك وعملا بالمادة ٥ و٦ من قانون تقسيم الاموال المشتركة الغير منقولة اقرر الحكم بتقسيم الارض المذكورة على ان تكون القطعة المؤشرة بالخريطة بحرف « A » لاسم المدعية والقطعة المؤشرة ايضا بحرف « B » للشخص الثالث رشدي درويش السكري على ان يحمل كل خصم الرسوم والمصاريف مناصفة بحسب حصته بالارض النصف وذلك وفقا للمادة ١٢ من القانون المذكور مع المصاريف للمساحة والقسمة بموجب الحساب الذي قدمه المهندس المذكور وقدره ستة وعشرون جنيه و٤٣٠ ملا وليرتين اجرة اتعاب الكاتب ميمون افندي عن الكشف ومخابرة المهندس وليرتين اجرة محاماه لوكيل المدعيه حكما غيابيا بحق الشخص الثالث رشدي درويش السكري صدر وتفهم علنا في ١٥ — ١٢ — ٣٢ طبق الاصل باشكاتب

مجموع المصاريف ٣٣،٧٣٠ ثلاثة وثلاثون جنيه وسبعماية وثلاثون مل فلسطيني لا غير

أخبار البلاد العربية

صالم شتيه

رسالة دمشق

خيبة جديدة للحكومة السورية

تعطيل كل جريدة تصدرها الف باء !

المجلس النيابي ـ نظام نقل الجثث بين سوريا وشرق الاردن

دمشق في ٢١ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — اتيت في رسالة امس على ذكر الاجتماع الذي عقد في دار الحكومة برئاسة دولة رئيس الوزراء وبحضور الوزراء والنواب والتجار ورؤساء الغرف التجارية في البلاد السورية ومدراء الدوائر الزراعية

وقد تباحث هؤلاء (العظماء) في كتاب المفوضية الذي بعثت به الى الحكومة السورية تطلب فيه من الحكومة تخفيض الضريبة الجركية عن الحنطة والدقيق من ٨٠ الى ٦٠ في المئة

ويظهر ان هؤلاء العظماء قد اساؤوا فهم كتاب المفوضية وظنوا انها بعثت به اليهم على سبيل الاستشارة واخذ الرأي كونهم اصحاب الحق في هذا الشأن . لذا قدقرروا كافلت امس — عدم تنزيل هذه الضريبة في الوقت الحاضر لبينما يروا نتيجة مفعولها في فلسطين . ولم يدرفي خلدهم ان رسالة المفوضية الى الحكومة السورية لم تكن الامن قبيل الاطلاع فقط لا غير .

ولذا كم كانت دهشة او (خيبة) الحكومة السورية ونواب الامة السورية والتجار وغيرهم ممن حضروا الاجتماع عظيمة حينما فوجئوا اليوم بقرار من المفوضية العليا في هذا الشان هذا نصه:

المادة الاولى

خفض الرسم الجركي المطبق في سوريا ولبنان على انواع الحنطة ودقيق الحنطة والسميد المستوردة والتي اصلها من بلدان تستفيد من التعرفة الاصولية من ٨٠ الى ٤٠ بالمئة فيما يتعلق بانواع الحنطة والدقيق المذكورة في التعرفة رقم ٣٦

ومن ٦٠ الى ٢٥ بالمئة فيما يتعلق بانواع السميد

المادة الثانية

تستوفي الرسوم عن المواد الواردة في المادة الاولى مضاعفة اذا كان اصلها من بلدان خاضعة للتعرفة الكبرى

المادة الثالثة

تطبق احكام هذا القرار ابتداء من اول كانون الثاني سنة ٩٣٣

ان المواد الغذائية المذكورة اعلاه المنظم فيها بيانات سجلت قبل تاريخ اول كانون الثاني سنة ٣٣ يستوفى عنها الرسوم القديمة وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القرار رقم ١٥١٤ الصادر في ٢٩ تموز سنة ٩٢٧

المادة الرابعة

امين السر العام ومفتش الجمارك العام مكلفان كل فيما يعنيه بتنفيذ هذا القرار»

هذا هو القرار الذي صدر اليوم وكم كان احرى بحكومتنا ان لا تتسرع (وتقرر) ضد شيء تعلم بانه صادر عن دار المفوضية العليا اذ متى كانت الحكومة السورية صلاحية حتى تعتقد ان بمقدورها تقرير شيء يتعلق بالبلدان الخارجية ؟ انها غلطة كان يجب على الحكومة ان تتداركها منذ البدأ قبل ان تتوج صدرها بوسام جديد من هذا النوع .

المجلس النيابي

بناء على قرار المجلس النيابي امس اعد اليوم مشروع مرسوم بتمديد مدة دورة المجلس النيابي شهراً واحداً اي الى نهاية شهر كانون الثاني المقبل .

جريدة الف باء

اتفقت اول امس ادارة جريدة الف باء المعطلة بعد ان عطلت الحكومة ايضاً جريدة الصباح التي اصدرتها مع صاحب جريدة الحسام السياسية اليومية . وقد صدر امس العدد الاول من هذه الجريدة

الا انه (لم يرق) للحكومة ان تجد صاحب الف باء مخرجا من المأزق الذي ارادت وضعه فيه وان يصدر جريدة ثالثة في هذه السرعة . فبعد ان استشارت (شيطانها) اوعز اليها هذا بعدم السماح باستمرار صدور هذه الجريدة معللا ذلك بانها جريدة (اسبوعية) رغم ان امتيازها يقول صراحة بانها (يومية سياسية) وهكذا كان . وهكذا احاطت اليوم الشرطة بادارة هذه الجريدة مانعة كل عدد يخرج من تحت الالة الطابعة من ان يتسرب الى ايدي الجمهور .

هذه هي حرية الرأي العام في بلاد تمارس اول عهد لها في الحياة الدستورية . وهذه هي اعمال اول حكومة نظامية برلمانية دستورية وطنية تقوم في البلاد . فرحى لهذه الحكومة ... وعلى البلاد السلام !!

نقل الجثث بين سوريا وشرق الاردن

اصدر المفوض السامي قراراً هذا نصه :

المادة الاولى : بما انه قد عقدت اتفاقية بين المفوض السامي لسوريا ولبنان والمفوض السامي لشرق الاردن بشأن نقل الجثث بين دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسي وشرق الاردن فينشر هذا الاتفاق ويوضع موضع التنفيذ ابتداء من ١٥ كانون الاول سنة ٩٣٢

المادة الثانية : امين السر العام بالمفوضية العليا مكلف بتنفيذ هذا القرار

والاتفاق المشار اليه في هذا القرار ينص على كيفية نقل جثث الموتى وهو مؤلف من ١٢ مادة وقد جاء في المادة الاولى منه انه في حوادث الوفاة بمرض غير سار يحق لطبيب الحكومة في المقاطعة او القضاء اعطاء الاجازة

وجاء في المادة الثانية يجري دفن الجثث خلال ٤٨ ساعة اذا كانت الوفاة دون مسافة ٣٠٠ كيلو متراً اما اذا زادت عن هذه المسافة ف ٧٢ ساعة

والجثث يجب ان توضع في تابوت من الرصاص او الزنك وتضمنت المواد ٣ و٤ و٥ و٦ كيفية مراقبة الجثة من الطبيب والحدود

ونصت المادة السابعة على رفض نقل الجثث في حالة المرض الساري وبقية المواد تضمنت شروط المراقبة.

رسالة مصر

مأساة البداري

الامير الجزائري وحكومة مصر

مسألة الطربوش

القاهرة في ٢٢ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — حدث قبل نحو عام ان مأمور مركز مدينة البداري كان يكلف شابين معينين من شبان المدينة للمجيء الى مكتبه كل ليلة فيعتدي عليهما أسوأ ضروب الاعتداء ويقترف في تعذيبهما جرائم يعاقب عليها القانون بالاشغال الشاقة فلما شكيا الى النيابة لم تستطع ان تتخذ اجراءات ضد المأمور وشاكيا الى الوزارة لم تستمع لهما وظلا على هذه الشنيعة مدة لا هما يشعران بحماية الحكومة او يعرفان وسيلة للاستغاثة وطلب الانصاف ولاذلك الموظف المجرم يرتدع عن طغيانه الوحشي وعسفه المثير الجماد الى ان كمنا له ذات يوم وهو عائد من زيارة احد اصدقائه واطلقا عليه النار فقتلاه فالقي القبض عليهما وقدما لمحكمة جنايات اسيوط فقضت على احدهما بالاعدام وعلى الاخر بالاشغال الشاقة المؤبدة

فاستأنف محامو المتهمين الى محكمة النقض والابرام وقدموا لها وثائق وشهادات تبين ما فعله المأمور بحق المتهمين وقد اقتنعت المحكمة بهذه الوثائق وتأثرت ولكنها لم تستطع ان تجد خطأ قانونيا في حكم محكمة اسيوط فقالت في حيثياتها انها تؤيده على مضض ولكن لو كان الامر في يدها ما وسعها ان تعامل المتهمين بهذه الشدة» وطلبت من اولي الامر تخفيف الحكم بواسطة عفو

وما نشرت حيثيات محكمة النقض والابرام حتى اهتاج الرأي العام واهتم وزير الحقانية للامر فامر باجراء تحقيق وقد اتخذت الصحف المعارضة هذه القضية لحملة على سوء حكم الادارة ونشرت احداها رسالة من والد المحكوم عليه بالاعدام كشف فيها عن سبب معاملة مأمور المركز لولده فقال انها كانت انتقاما لعمدة المدينة من عائلة المتهم التي تنافسه

ويكاد يكون من المؤكد صدور عفو بتخفيض عقوبة الاعدام الصادرة على احد المتهمين الى السجن المؤبد ولكن الصحف تطلب ان يكون العفو شاملا تعويضا للمتهمين عما لاقياه من المأمور ومن رجال البوليس عند التحقيق معهما .

ومما يروى انه على اثر قتل المأمور اصدر وزير الداخلية امراً بصرف الف جنيه لاهله بصفة تعويض

حكومة مصر والامير الجزائري

قابل موظف في ادارة الامن العام سعادة الامير سعيد الجزائري نزيل مصر الان قبل ظهر يوم الثلثاء وابلغه ان بدوي خليفة بك وكيل الامن العام يروم زيارته فحدد ظهر يوم الثلثاء لهذه المقابلة

ولما اجتمع بدوي بك بالامير سعيد تلا عليه كتابا من دولة رئيس الوزراء بان الحكومة المصرية يهمها ان تكون على مودة وصفاء مع سائر الحكومات الشرقية الخ ..

وانه يرجومن سعادته ان يمسك عن كل عمل سياسي في اثناء اقامته في مصر الى ان يغادرها .

وفهم الامير سعيد ان الحكومة تترك له الحرية التامة في اختيار الموعد الذي يغادر مصر فيه

وقد روت الصحف ان الامير سعيد يشترك في مساع وحركات يقوم فيها حجازيو مصر ضد الحكومة السعودية وان اتصال وكيل الامن العام به كان على اثر كتاب تلقته الحكومة المصرية من حكومة الحجاز.

وعلى الاثر توجه الامير لوزارة الداخلية وقابل احمد كامل بك مدير الامن العام واحتج على ما نشر عنه وطلب من الحكومة تكذيب مانسب اليه وهو انه يعمل عملا سياسيا في الخفاء والا اضطر هو الى تكذيبه فانه لا يليق به كامير عربي وكحفيد الامير عبد القادر ان يعمل في الخفاء واذا كانت له اراء سياسية فهو يبدي هذه الاراء بصراحة

وقال الامير رداً على سؤال طرحه عليه صحافي انه سيمكث في العاصمة اياما اخرى لانجاز ما عنده من الاعمال فيها ثم يعود ولكن بعد ما يدحض المزاعم التي نسبت اليه

مسألة الطربوش في البرلمان

وجه النائب عزيز اباظه سؤالا الى رئيس الوزارة ووزير الخارجية في البرلمان وهذا نص السؤال :

لهجت الصحف في الاسابيع الاخيرة بانباء كثيرة متضاربة عما اسمته « حادث الطربوش » وقيل ان اهانة وقعت من حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية التركية على حضرة وزير مصر المفوض بانقره . وقيل ان ما سمي اهانة ان هو الا مجاملة في المعاملات الخاصة. وذكرت الصحف ان مذكرات تبودلت بين الحكومتين المصرية والتركية خاصة بهذا الحادث

فهل في استطاعة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير الخارجية ان يفضيا للمجلس بتصريح شاف عن هذا الموضوع

ووجه نائبان اخران سؤالين بهذا المعنى

وقد ذكرت امس ان وزير الخارجية تلقى رد تركيا في مسألة الطربوش وكان هذا الرد موضع شغل رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اجتماعهما أمس وأمس الاول ولا يبعد ان يكون السبب في بقاء دولة رئيس الوزراء نهار أمس كله في دار الوزارة ، فقد بقي دولته بوزارة الداخلية الى الساعة الرابعة مساء

وينتظر ان يعرض الرد على مجلس الوزارة في اجتماعه القادم والرد على ما يظهر مرض من ناحية وغير مرض من الناحية الاخرى

اتفاق موقت

بين العراق وايران

عقد اتفاق موقت بين العراق وايران في ٧ مواد يتضمن تعيين ستة قوميسيرين ايرانيين في البصرة وعلى الغربي وبدرة وخانقين وحلبجة وراوندوز ومثلهم العراقيين في المحمرة وفكة ومنصور آباد وقصر شيرين وبانه واشنويه. يقوموا بكل ما في وسعهم من الوسائط لمنع شخص واحد او اكثر من الاشخاص المسلحين او غير المسلحين عن تأليف عصابات لارتكاب السرقات في منطقة الحدود ومنعهم من اجتياز الحدود وبث الدعايات والتحريكات ضد الفريق الاخر ويخبروا الفريق الاخر بالامر كما يخبرونه بكل حادث سلب او نهب يقع في اراضي دولتهم .

وتعتبر منطقة الحدود من خط الحدود الى مسافة ٧٥ كيلومتراً داخل اراضي كل من الفريقين وللقوميسيرين ان يحلوا الخلافات البسيطة التي تقع على الحدود .

ويبقى هذا الاتفاق نافذاً منذ ستة اشهر .

المغرب الاقصى

تونس في حاجة الى العلاج

وآراء اهلها متضاربة في كيفيته

المساكن الرخيصة — الاقتصاد — الحركات العسكرية الخ ..

تونس في ١٢ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرت في رسالتي الماضية انه كان من نتائج مساعي الوفد التونسي في باريس ان قررت الوزارة الافرنسية ارسال بعثة من بعض رجال المال والاقتصاد الموظفين الى تونس لدراسة الحالة المالية والاقتصادية ووضع التواصي اللازمة لمعالجتها

واذكر اليوم ان هذه البعثة قد وصلت الى تونس، وانها الان تشتغل في تحضير برنامج العمل الذي جاءت من اجله . ولهذه المناسبة رأيت ان اقول كلمة عن الوسط الذي ستعمل فيه والجد الذي وجدته في تونس

قد اتفق الخاص والعام على ان القطر التونسي في حاجة الى الاعانة لتفريج الضائقة المالية عنه . وعلى ان ان الفلاح والتاجر والصانع والعامل كلهم في اضطرار الى ما ذكر لكن اختلفت الطرق ففريق يرى انه لا بد من قرض جديد تنجز به اشغال عمومية وتفتح به خدمات تشغل اليد العاملة وتعود على بعض التجار والصناع بمنافع وينال منه الفلاح نصيباً يؤدي منه ما عليه من الديون الدولية وغيرها وبذلك يتقي شر المرابي الذي كاد ان يمتص كل دمه ، ولا شك ان كل ذلك من شأنه ان يبدل العسر باليسر ويبدل درهمنا بدينار

وفريق آخر يرى انه لاسبيل الى الاقتراض حيث انه في الامكان فتح ابواب اخرى فى وجه الميزانية التونسية تساعدها على التوازن ومن تلك الوجوه التخفيض من الموظفين الذين يمكن الاستغناء عنهم وعدم استخدام من بلغ سن التقاعد وتوحيد الوظائف وجعل كل واحد لا يشغل الا وظيفة واحدة يكفل بها حياته ويلي هذا التنقيص من الضرائب وتعديل البعض الآخر منها وبهذا ونحوه يخف الحمل وتستقيم الامور

لكن هذا الرأي قابله الموظفون بالاعراض ورأوا أنه ماس بمصالحهم الخاصة وان ما ينتزع منهم يعد تعديا على حقوقهم المكتسبة الى غير ذلك من الحجج والبراهين التى ادلوا بها فى اجتماعاتهم التي عقدوها وخطبهم التى تلوها وعرائضهم التى وجهوها الى الحكومة طالبين منها ابقاء ما كان على ما كان فيما يخصهم .

وهكذا ترى اختلاف الآراء وتضاربها في هذا الوسط المزعج الذي تئن البلاد التونسية منه وهكذا ترى ايضا أن كل ناحية تضرب على الوتر الذي يروق لها والذي يجعلنا نهيب بالتونسيين ان يضعوا المصالح الشخصية جانبا وان ينظروا الى المصلحة العامة فقط وهي المصلحة التى تدعو الجميع الى التضحية لتعمل البعثة في جو رائق هادى،

المساكن الرخيصة

وافق المجلس الوطني في الجزائر على اقتراح باخلاء المساكن الرخيصة التي شيدتها الحكومة لسكنى المعسرين من العائلات أو الاشخاص الذين يسكنون فيها بدون حق نظراً لحالتهم المالية الحسنة وكذلك اشادة ١٢٥٠٠ مسكن تستوعب ٦٠ الف نسمة تخصص بمن غبنوا حتى الان في السكنى بالمساكن الرخيصة وعانوا كثيراً من الصعوبات فى الحصول على مساكن معقولة الاجار

الاقتصاد

اعلن المقيم العام بالمملكة المغربية انه سيجرى على مرتبات الموظفين وتعويضاتهم في المغرب مثلما يجرى على زملائهم في فرنسا .

الحركات العسكرية

جاء من الجزائر انه منذ اول كانون الثاني من هذا العام حتى تشرين الاول الماضي قد احتلت القوات المغربية باسم جلالة السلطان نيف و ١٢٣٢٠ كيلو مترا مربعا من الاراضي في منطقة الامن وانه قدم الطاعة الى المخزن الشريف خلال المدة المذكورة فى مختلف نواحي الجنوب (الاطلس والصحراء) ٣٠٣٤٢ نفسا

ومنذ شهر تشرين الاول خضع للسلطنة بواسطة السلطة العسكرية في النواحي الجنوبية للمملكة المغربية ١٢٢٦ نفساً زيادة على اهالي مقاطعة اكنادة الطائعين للمخزن في الاسبوع الاول من الشهر الماضي وعددهم يربو على ٣٥٠٠ عائلة واهالي مقاطعة المحاميد وعددهم ٢٠٠٠

الحديد بتازه

اكتشف في ناحية تازة معدن من الرصاص والزنك على جانب عظيم من الخطورة وهذه المعادن كان استثمرها الرومان فى ايامهم منذ ٢٠ قرنا ثم استأنف، استخراجها بعدهم المغاربة والبرتغاليون

عرب فلسطين

والمجلس التشريعي

قال مكاتب النيرايست فى القدس ان العرب راضون باقتراح تشكيل المجلس التشريعي ولكن زعماءهم سيقفون موقف المعارضة كي لا يكون المجلس واسطة للاعتراف بوعد بلفور اوصك الانتداب

حوادث سنغافورة

حضرموت محطة الطيران

حلقت فوق مدينة تريم طيارة من طيارات السلاح الحربي البريطاني بعدن والقت امام المسجد كيساً صغيراً عليه اسم السادة آل الكاف فسلم اليهم فاذا فيه رسائل يطلب منهم فيها ارسال بعض سياراتهم الى آخر موضع معبد فى طريقهم التي عبدوها بين الشحر وحضرموت ومن هناك سيمتطيها رجال بعثة انكليزية يقال انها تبحث عن احسن موضع يصلح لان يكون محطة الطيران هناك

بين الشحر وتريم

بين الشحر وتريم مسافة طويلة فيها من الجبال الشاهقة والمسالك الوعرة ما لا يوصف يقطعها المسافر في اثني عشر يوما . وقد جاء ان رجال البعثة الانكليزية المشار اليها في الخبر المتقدم سيقطعونها في يوم واحد فانهم سيمتطون متون السيارات صباحا من الشحر الى مقربة من عقبة الفقرة وهي الطريق التي عبدتها الحكومة القعيطية ومن هناك سيركبون الحمير فيصعدون عليها عقبة الفقرة وبعد مسير ساعات قليلة يمتطون السيارات مرة اخرى وفي المساء يكونون في تريم ولا شك ان لهذا كله علاقة بمسائل سياسية

الشيوعية في سنغافوره

تجد الحكومة المحلية في سنغافورة في استئصال شأفة الشيوعيين بعد ان اتخذوا سنغافورة مركزاً لدعايتهم ومرجعا للمنبثين في اطراف البلاد من دعاتهم . وقد اعتقلت اخيراً عدداً منهم وراحت تأخذ بالظنة وتقبض بالشبهة وتلقي عليهم من العقوبات اشدها كالسجن والنفي والتغريم

وجميع من قبض عليهم حتى الان هم من الصينيين

الهجرة بسبب الازمة

لاحظ سكان سنغافورة هذه السنة كثرة العائدين من جاوا وغيرها من جزائر الشرق الاقصى الى بلادهم بسبب الازمة

وقد مرت بسنغافورة باخرتان جاءتا من بتاوه تحمل نحواً من مائتي نفس عائدين الى الوطن الحضرمي ، وكل باخرة تسافر من هنا الى عدن تحمل عدداً ليس بقليل من الآيبين الى الوطن

السفر الى عدن

حظرت الحكومة السفر الى عدن الا لمن يحمل جواز سفر انكليزي او جواز سفر من حكومة القعيطي والا فهي لا تبيح له السفر الا اذا صرحت حكومة عدن له بذلك

جريدة فلسطين

في سور ابايا

قالت جريدة « حضرموت » الغراء التى تصدر فى سور ابايا :

خطت جريدة « فلسطين » الغراء خطوات واسعة في العالم الصحافي وسارت شوطاً بعيداً في خدمة العرب وفلسطين حتى حازت الاقبال العظيم والتهافت عليها فها هي اليوم تبرز فى ١٢ صفحة بعد ان كانت فى ثماني صفحات ووعدت قراءها بأن تدخل تحسينات قيمة كنشر مقالات لكبار الكتاب ونقد قوانين الحكومة وترجمة المقالات عن الصحف الاوروبية وصور الرجال والحوادث الخ ... وبالاختصار فقد اصبحت حافلة بكل مهم فنهنئ زميلتنا بهذا التقدم ونرجو لها السداد والازدهار .

ضد النفعيين في فلسطين

وقالت الجريدة المذكورة تحت العنوان اعلاه :

سعى بعض النفعيين لتعكير جو الصفاء هناك بين العرب ولكن الصحف قامت ضد هذه السعايات وهب رجال العرب بفلسطين لرد هذه الاعمال فى صدور اصحابها وقد اهتمت الجمعيات العربية الاسلامية والمسيحية في فلسطين وغير فلسطين وقامت بواجباتها لحسم اغراض الفتنين ليقفوا كلهم صفا واحداً ويتكاتفوا لخدمة الامة والوطن

اخبار الصحف اليهودية

غروسمن يخطب

اقام الحزب الصهيوني الاصلاحي مأدبة صحافية امس الاول في قاعة سينما عدن بالقدس القى فيها الادون ماير غروسمن خطبة عن موقف الاصلاحيين من الحالة الحاضرة

ومما قاله ، حسب رواية هاآرتس « انه يرى تحسنا في الحالة السياسية، ولكن هذا التحسن هو في المعاملات فقط وليس فى الاسس ، وان هذه التجارب التي نراها كضريبة الدخل والمجلس التشريعي كلها تظهر الفرق بين حكم تشانسلور وواكهوب »

وقال ايضا : اننا نطلب تشكيل مجلس تشريعي في فلسطين في اليوم الذي يصبح فيه الوطن القومي امينا.

وتكلم بعد ذلك عن التعليم والاعمال وعلاقة الحكومة بهما ثم ذكر اعمال جمعية العمال اليهودية ومسلكها وختم خطبته بهذه الجملة : « لا يظن معارضونا اننا سوف لا نظهر في المؤتمر الصهيوني فلقد قررنا نحن الاصلاحيين ان نغتصب المؤتمر ونحتله احتلالا ونطرح عن الصهيونية فضلاتها واوساخها ونلغي الوكالة اليهودية ونضع حداً لسلطة جمعية العمال اليهودية بتشكيل ادارة صهيونية جديدة »

سيارة تحترق

جاء في دوار هايوم انه حدث اول أمس ساعة الظهر ان اصطدمت سيارة نقل محملة بنزينا قرب محطة العفولة بالقطار المسافر من حيفا الى سمخ فشبت النار في السيارة وفي احدى عربات القطار وقد تمكن السائق ومساعده من النجاة ولكن يهوديا اسمه تسفي ايفرغمان اصيب بحروق في وجهه واطرافه لانه كان راكبا داخل السيارة فنقل الى المستشفى وحالته صعبة .

وقد اشتغل عمال المحطة ورجال البوليس في اطفاء الحريق وتمكن القطار من متابعة سيره وكانت عرباته مشحونة بالنفط لشركة النفط العراقية ولو لم يسرعوا في اطفاء الحريق لامتد الى العربات كلها

وقد قبض على سائق السيارة ومساعده واودعا السجن

مدرسة زراعية

لليهود

تقول هاآرتس ان المستر غاند سأل في مجلس العموم البريطاني لماذا لم تؤسس للان مدرسة زراعية لليهود على اسم خاضوري مع ان المبالغ اللازمة لانشائها مؤمنة لمدة ثمانين سنة وان المدرسة الزراعية للعرب قد اسست فاجاب السير كونليف ليستر وزير المستعمرات ان التأجيل كان بسبب صعوبة شراء ارض مناسبة تحتوي على مياه كافية ويؤكد المندوب السامي في فلسطين ان المدرسة الزراعية اليهود ستفتح ابوابها في شهر ايلول من السنة القادمة

المجلس الملي اليهودي

يقرر رفض ضريبة الدخل

عقد المجلس الملي اليهودي جلسة اول امس فى القدس حضرها الادون ليوموتسكين رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية الذى ادلى ببعض ملاحظات عن نقل ادارة التعليم الى المجلس الملي ثم قام الدكتور واشيتس فانتقد المجلس لعدم دعوة الادون سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية ليسمعوا منه جوابا شافيا عن المجلس التشريعي في فلسطين

وبعد مناقشات ومجادلات تقرر دعوة سوكولوف الى الجلسة التالية

ثم قام الادون بن تسفي وتكلم عن قانون البلديات والملاحظات المقدمة للمجلس فوافق الحاضرون على الملاحظات الا مسالة واحدة لذلك قرروا طلب مهلة من الحكومة ليتمكنوا من تقديم الملاحظات

ثم قام الادون يافرروب وتكلم عن ضريبة الدخل فوضع الحاضرون قرارين برفضها

ثم انتقلت الجلسة الى انتخاب عضوين عن المجلس الملي وهما كاتسنلسون والحاخام اوستروفسكي ثم تكلم الدكتور باركسون عن ميزانية التعليم وقال انها ستبلغ (١٠١٤٤، ١٠) جنيها .

في غرفة تجارة

تل ابيب

عقدت غرفة تجارة تل ابيب اليهودية جلسة ليلة اول أمس في قاعة يشاخيفتس في تل ابيب حضرها جم غفير من التجار ورجال الاقتصاد

وقد القى الادون هوفيان رئيس الغرفة خطبة هامة عن الحالة التجارية في فلسطين والعالم . وبعد انتهاء خطبته قام السيد حسين شهاب الدين واثنى على الجمع باسم غرفة تجارة يافا الوطنية وبلدية يافا وانفضت الجلسة على ان تعقد في اليوم التالي

عمال واد حنين

اصدرت محكمة صلح تل ابيب حكمها في قضية العمال اليهود الثلاثة اعضاء جمعية عمال وادي حنين المتهمين بالشيوعية فحكمت على كل منهم بالسجن ستة اسابيع والطرد من البلاد

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام شقيه

وزارة بونكور تفوز بالثقة

باريس في ٢٢ كانون الاول — عرضت وزارة المسيو بونكور برنامجها على مجلس النواب فقرر الثقة باغلبية ٣٦٥ صوتا ضد ٢١٥ صوتا — روتر ب ت ا

عطلة البرلمان الانكليزي

لندن في ٢٢ كانون الاول — انصرف البرلمان بعطلة العيد حتى ٧ شباط القادم ولكنه يستطيع الاجتماع قبل هذا التاريخ اذا استلزم الامر — روتر ب ت ا

المستر تشرشل والمفاوضات مع مصر

لندن في ٢١ كانون الاول — في الجلسة التي عقدها مجلس العموم اليوم لفت المستر ونستون تشرشل الانظار الى خطاب جلالة الملك فؤاد (خطاب العرش) وما جاء فيه من الاشارة الى قرب استئناف المفاوضات بين انكلترا ومصر وطلب من الحكومة تأكيداً بأن لا تجلو الجنود البريطانية عن القاهرة الا بعد ما تطرح المسألة على مجلس العموم ليتناقش فيها

فأجابه الكابتن أيدن وكيل وزارة الخارجيه مبينا انه مادامت السياسة البريطانية في مصر مبنية على تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ فللحكومة المصرية ان تتوقع استئناف المفاوضة واضاف قائلا انه لن يبرم اتفاق ما الا بعد عرضه على مجلس العموم — روتر

حول تصدير القمح من كندا لانكلترا

لندن في ٢١ كانون الاول — اعتاد تجار القمح في كندا ان يخزنوا قمحهم في الولايات المتحدة ثم يصدروه الى هنا وذلك لاسباب فنية وقد تساءل الناس على اثر اتفاقات اوتاوا هل يتناول التفضيل الجركي القمح الكندي المصدر بهذه الطريقة ام يعد صادرات اميركية واليوم حدث ان جاءت الباخرة لاكونيا تحمل شحنة من القمح الكندي هي اول شحنة ارسلت بهذه الطريقة بعد اتفاقيات اوتاوا فرفض موظفو الجرك منحها التفضيلات ولم ينازعوا في ان القمح كندي وانما طلبوا اثباتا على انه صادر الى انكلترا من كندا — روتر

« فلسطين » عندما اثيرت هذه المسألة لاول مرة بعد ارفضاض مؤتمر اوتاوا سئل المستر بنيت رئيس وزارة كندا في الامر فاجاب انه عندما عقدت كندا اتفاقيتها مع انكلترا في المؤتمر كانت تدرك هذه النقطة ومع ذلك لم تشأ تلافيها وذلك لتشجيع تخزين القمح في كندا وتصديره الى انكلترا رأساً .

الانعام برتبة على اختصاصي بالطوابع

لندن في ٢١ كانون الاول — انعم جلالة الملك على المستر ادوارد باكون الاختصاصي بطوابع البريد برتبة قوماندور من درجة فكتوريا — روتر

« فلسطين » يعد المستر باكون من كبار الاختصاصيين بجمع طوابع البريد وهو هاوٍ ومحترف معاً واليه وحده يعود الفضل في تنظيم مجموعة الطوابع التي في المتحف البريطاني وقد عهد اليه جلالة ملك الانكليز بتولي المحافظة على مجموعته الخاصة والاهتمام بها وللمستر باكون في الطوابع عدة كتالوجات معتمدة

جواب روزفلت النهائي لهوفر

وشنطون في ٢٢ كانون الاول — نشرت اليوم رسائل كانت تبودلت بين الرئيس المستر هوفر وبين الرئيس العتيد المستر روزفلت وقد جاء في احدى رسائل روزفلت لهوفر قوله انه يرفض « قبول اية مسؤولية مشتركة في تعيين لجنة لنظر في مسألة الديون والمسائل الدولية الاخرى » وقد افهم هوفر في موضع آخر انه يرغب في ان يكون حراً عند توليه منصب الرئاسة في يوم ٥ أذار المقبل وبالتالي لا يريد ان يرتبط بشيء الآن

هبوط قيمة التجارة العالمية

لندن في ٢٢ كانون الاول — باللاسلكي — اصدرت عصبة الامم تقريراً عن التجارة العالمية وقد جاء فيه ان هذه التجارة نقصت في النصف الاول من هذا العام الثلث مما كانت عليه في المدة نفسها من العام الماضي وكان الهبوط في تجارة الولايات المتحدة اكثر منه في تجارات غيرها فقد نزلت قيمة صادراتها ٦٧ بالمئة ونزلت قيمة صادرات المانيا ٦٠ بالمئة ونزلت قيمة صادرات انكلترا ٥٧ بالمئة وقيمة صادرات فرنسا ٥٤ بالمئة



الخديوي السابق عباس حلمي باشا الذي ترى ادناه انباء مراسلينا في حيفا والقدس عن وصول يخته واحتمال وصوله هو اليوم على الباخرة امبراطورة بريطانيا وسفره الى القدس وعمان

اخبار «فلسطين» عن الخديوي صحيحة

وصول يخت سموه أمس لحيفا

سموه يصل بالباخرة امبراطورة بريطانيا

حيفا في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل صباح اليوم الى ميناء حيفا يخت سمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني وقد خف اليه في الحال حضرة مدير الميناء والسيد حنانيا من دائرة المهاجرة والاستاذ محمد بك ابراهيم . وبعد اجراء المعاملات القانونية عادوا الى البر.

الاتصال باليخت محظور على الصحافيين

وقد بلغني انه حظر على الصحافيين النزول الى البحر والاتصال باليخت . وقد كنت ساعتها هناك فحاولت أن اقف من احدهم على شيء عن مجيء الخديوي فكان الكل ينفي مجيئه ويقولون أن اليخت جاء خالياً منه .

مراسلنا يتصل ببعض بحارة اليخت

وظللت طول النهار في مراقبة الميناء فرأيت اليخت ، عند الساعة الرابعة بعد الظهر ، ينتقل من المرفأ الى جانب الميناء فاقتربت منه وسألت بعض بحارته عن الخديوي فنفوا لي وجود سموه في اليخت .

اخبارنا الصحيحة . لماذا تأخر الخديوي

وظللت استقصي الامر حتى وصلت الى المعلومات الآتية :

ان موعد وصول سموه الى فلسطين كان يوم ٢٠ كانون الاول الجاري كما روت « فلسطين » غير ان العواصف التي حدثت في هذين اليومين جعلت البحر في هيجان كبير فلم يقو اليخت على اجتيازها فاضطر سموه الى الانتقال للباخرة « امبرس اوف بريتن » اي « امبراطورة بريطانيا » وهذه الباخرة تصل ميناء حيفا في الساعة السابعة من صباح الغد

اليخت يقلع بسموه الى جهة مجهولة

وقد وردت برقية في آخر ساعة تفيد ذلك . وقد اعد لنش خاص لنقل سموه من الباخرة الى اليخت الذي سيقلع بسموه ، كما ورد في البرقية، بعد الظهر الى جهة لا تزال مجهولة .

وهكذا تصدق « فلسطين » في انبائها شأنها في كل آن وزمان .

هل يذهب الخديوي الى القدس ؟

القدس في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بلغنا ان سمو الخديوي السابق عباس حلمي سيصل غدا الى ميناء حيفا على ظهر احدى البواخر الكبرى وانه سيأتي الى القدس ومن ثم يقصد الى عمان وقد بلغنا ايضا ان بين رجال معيته كلا من وطسون باشا واسماعيل حقي بك . والمعروف ان الاول انكليزي وقد كان ياوراً له ايام حكمه في مصر

ونحن نروي هذا الخبر بتحفظ

الخديوي السابق

الصحف الاجنبية تؤيد ما ذهبنا اليه

نشرنا امس ما كتبته جريدة ستامبا الايطالية عن حركات سمو الخديوي السابق وبعض ما بعث به مراسل التايمس في القاهرة الى جريدته بهذا الصدد

ونضيف الى ما اخذناه امس من اقوال مكاتب التايمس قوله :

« اننا لا نعلق اهمية ما على ما نشرته الصحف المصرية عن زيارة الخديوي لسوريا وفلسطين ومع ذلك فان من الغريب ان يظهر سموه اهتماما ونشاطا كبيرين في هذه الاقطار التي لم تمض على زيارته لها سوى وقت قصير »

وقد نشرت جريدة « لافننغ ستاندارد » رسالة لمكاتب قال فيها ان الخديوي السابق يعتمد في قوة مركزه في الشرق الادنى على صداقته للافراد لا على تقدير الشعوب له . وهو رجل غني من الافراد الشرقيين القليلين المعروفين بالذكاء ، ولكن معظم الذين يعرفون اسرار الشؤون السياسية في الشرق الادنى يعتقدون انه يستحيل ان يعود الخديوي السابق الى نفوذه السياسي

ويرى اكثر المتوفرين على دراسة السياسة في الشرق الادني ان استعادة الخديوي السابق لنفوذه السياسي محال. وقد استفاض الكلام في وقت ما عن جعله ملكا على سوريا ولكن الوطنيين في سوريا وفلسطين أبدوا عدم رغبتهم في هذا الأمر وان كانت هذه العقبات لا تثبط من عزائم انصاره

ونشرت الصحف الانكليزية برقية لروتر من مراسلها في القدس قال فيها ان الخديوي السابق سيحاول اثناء اقامته في فلسطين ان يمهد لعقد مؤتمر يمثل الوحدة العربية وهذا المؤتمر سيعقد في الربيع القادم في جنيف بدلا من بغداد كما يقال ان الخديوي السابق ينوي انشاء جريدة يومية في فلسطين .

هذا وقد بعث مراسل الاهرام في لندن الى جريدته يقول ان الاستاذ محمود عزمي زاره وصرح له بما يلي :

ان مكتب انباء العالم العربي الذي سأبدأ العمل فيه هنا قريباً لا علاقة له مطلقاً بالخديوي السابق او حركاته . ثم ان القول بانني مندوب لبث الدعاية لسموه لا أساس له من الصحة . بل انني دائما اجاهر بارائي الشخصية سواء اتفقت او تعارضت مع اراء أيه هيئة او أي شخص »

« فلسطين » ان ما نشرته التايمس والصحف الانكليزية الاخرى يطابق في مجموعه ماذهبنا اليه في تعليقنا عن حركات سموه

***

الدستور الهندي ومعاشات التقاعد

لندن في ٢١ كانون الاول — اكد المستر بتلر وكيل وزارة الهند في مجلس العموم انه عند ما يسن الدستور الهندي الجديد ستصدر قوانين بدفع معاشات للمتقاعدين من الموظفين المدنيين هناك — روتر

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

المندوب يقضي العيد بشرق الاردن

القدس في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر فخامة المندوب السامي صباح غد بالطيارة الى معان ويزور يوم الاحد البتراء « وادي موسى » ويقضي ليلتين في العقبة وربما عاد الى القدس صباح الاربعاء

ايام صندوق الامة في القدس

القدس في ٢٣ كانون الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — قام اليوم الشبان والكشافة وطلبة المدارس ببيع بطاقات صندوق الامة وبذلوا جهوداً مشكورة في هذا السبيل وقد اقبل الناس بحماس وتقدير على شراء البطاقات .

ومن الواجب هنا الاشادة بالجهود الجبارة التى بذلتها ايضاً هذا اليوم السيدة العاملة عقيلة الاستاذ مغنم افندي مغنم سكرتيرة اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات في بيع البطاقات وقد قابل الوطنيون عملها هذا بالحمد والثناء

ولا شك ان ابناء هذا الشعب الكريم يذكرون ان غداً السبت هو اليوم الثاني من ايام الصندوق فيذكرون واجبهم فيه

اللجنة التنفيذية وقانون السلطات المحلية

القدس فى ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — قدم مكتب اللجنه التنفيذية الى الحكومة المذكرة التى وضعها الاستاذ مغنم افندي مغنم المتضمنة ملاحظات اللجنة التنفيذية على قانون البلديات وساسعى للحصول على نسخة من هذه المذكرة لابعث اليكم بها لاهمية ما جاء فيها من الحجج والبراهين

قضية ابنة امين مطر

القدس في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — كان اليوم موعد النظر في قضية ابنة امين مطر . وبما ان محاميها الادون الياش لم يحضر بسبب انشغاله في يافا قرر المستر دي فريتس رئيس الاجراء رؤية القضية يوم الجمعة القادم

بعد اجتماع حزب الاستقلال

نابلس في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — مر بنابلس صبحي بك الخضرا ورشيد افندى الحاج ابراهيم ومعين بك الماضي وفهمي افندي العبوشي عائدين من الاجتماع الذي عقده حزب الاستقلال فى القدس وقد حاولنا ان نفهم ماذا قرروا فعلمنا منهم بعدجهد كبير الامور التالية :

ماذا قرر الحزب؟

حضر هذا الاجتماع جمع اعضاء الحزب ولم يتخلف عن الحضور سوى السيدين حربي الايوبي وحمدي الحسيني وقد قرر الحزب عدة مقررات عرفنا منها ان الحزب سينشىء مكتبا ثانيا فى القدس وسيتولى شؤون الادارة فيه احد اعضاء الحزب

بيان الى وزراء الدول المفوضين

سيصدر حزب الاستقلال بياناً يترجم الى اللغة الافرنسية واللغة الانكليزية ويرسله الى جميع الوزراء المفوضين والقناصل في المدن الهامة في البلاد العربية والى عصبة الامم يشرح به حالة فلسطين من سائر وجهاتها السياسية والاقتصادية. وليس القصد من هذا البيان الاستجداء او طلب المعاونة بل الغاية من ذلك الدعاية الواسعة لافهام الحالة في فلسطين الى العالم الغربي .

رد الحزب على قانون الفساد

وعلمنا ايضاً ان رد الحزب على قانون جرائم الفساد وقد تم وهو تحت الترجمة وقد يذاع في هذا الاسبوع .

تأييد الحزب في مساعيه

وقد تلقى الحزب رسائل كثيرة من سوريا والعراق وبقية البلاد العربية يؤيده بها مرسلوها ويعرضون انفسهم لخدمته والعمل لتأمين مطالبه من استقلال فلسطين والبلاد العربية .

• • *

جولة بين النجوم

موضوع محاضرة شائقة سيتفضل بالقائها في قاعة نادى الشبيبة الارثوذكسية بيافا فى الساعة السابعة من مساء اليوم السبت، حضرة النطاسي البارع الدكتور مصطفى بك فخري فنحث الجميع على حضورها

رد على تحد

جاءنا من بطل الملاكمة المعروف في يافا اديب بك كمال انه اطلع على الخبر الذي جاءنا من مراسلنا في عمان عن حضور الملاكم عبد القادر الزنجي بطل العراق الى شرق الاردن ودعوته الملاكمين هناك وهنا الى منازلته، وانه لما كان قد تغلب ، اي اديب بك كمال، على عبد القادر المذكور ويعتبر حضوره الى شرق الاردن ودعوته الملاكمين فيها وفي فلسطين الى منازلته تحدياله لذلك هو يعلنه استعداده للنزول الى عمان لمنازلته فيها اذا شاء

فوز باهر للوفد المصرى في انتخابات المحامين امس

انتخاب مرشح الوفد الاستاذ البسيونى — انسحاب الغرابلي باشا

القاهرة فى ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — غصت القاهرة اليوم بجمهور المحامين المقبولين امام محكمة النقض والابرام ومحكمتي الاستئناف بمصر واسيوط والمحاكم الابتدائية الذين قدموا اليها من مختلف انحاء القطر المصري للاشتراك في اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المحامين لانتخاب خمسة من اعضاء مجلس النقابة بدل خمسة انتهت مدتهم ثم انتخاب النقيب

وقد ذكرت في رسائلي البريدية ان اهمية الانتخابات منحصرة فى انتخاب النقيب الذي رشح نفسه له حضرة الاستاذ محمود بسيوني وزير الاوقاف سابقاً وعضو الوفد المصري ومرشحه ، ونجيب الغرابلي باشا مرشح المنفصلين والحكوميين .

وما وافت الساعة العاشرة من صباح اليوم حتى توافد المحامون على دار محكمة استئناف مصر الاهلية بباب الخلق والتأموا بصفة جمعية عمومية في قاعة المحكمة الكبرى المخصصة للجلسات الجنائية وعددهم ٤٩٣ محامياً ولما كان وجود مئة محام كاف لاكمال النصاب القانوني للجمعية لذلك كان النصاب مكتملا بوجود من حضروا.

وكان الاستاذ البسيوني والغرابلي باشا في مقدمة الحاضرين . ولما كان القانون يقضي بترؤس النقيب لجلسة الجمعية ترأسها الغرابلي باشا ثم بوشر بالانتخابات فلحظ الغرابلي اتجاه التيار ضده منذ اللحظة الاولى

وهناك وثق ان الغلبة ستكون لمزاحمه المرشح الوفدي وانه منخذل انخذالا مبينا وان الوفد منتصر فى هذه الانتخابات مثله فى مواقفه الاخرى

وقد كانت النتيجة كذلك ، وانتخب الاستاذ البسيوني نقيبا باجماع ٤٩٣ صوتا وحاول الغرابلي ان يداري فشله بالانسحاب فانسحب

وسأوافيكم بالتفاصيل بريدياً .

اما الحماس فى مصر لهذه النتيجة فعظيم والوفد مغتبط بهذا الدليل القوي على مكانته

***

برنارد شو في حيفا

حيفا في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — تصل صباح السبت (اليوم) الى حيفا الباخرة امبرس اوف بريتن وهي من اكبر البواخر التي تصل الى الشرق وعليها حوالي ٥٠٠ سائح يتفرقون في جهات فلسطين لاجل زيارة الاماكن المقدسة وحضور عيد الميلاد في بيت لحم ومن جملة ركاب هذه الباخرة الكاتب الكبير برنارد شو .

وقد دعا حضرة الوجيه سليمان بك ناصف بالنيابة عن شركة الكانديان باسفيك التابعة لها هذه الباخرة سعادة حاكم اللواء ورؤساء المصالح وحضرة رئيس البلدية وبعض اعضاء الغرف التجارية لتناول طعام الغداء على ظهر هذه الباخرة الكبيرة .

القاء قنبلة في نحلال (معلول)

حيفا في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — القي مجهول من نافذة غرفة في مستعمرة نحلال (معلول سابقا) قنبلة فاصابت اثنين في داخل الغرفة بجراح خطرة فنقلا الى مستشفى هداسا فى حيفا ولم يعرف الفاعل بعد .

تحصيل ضريبة المنازل في حيفا

حيفا في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ادلى حضرة رئيس المجلس البلدي في جلسة المجلس البلدي امس بالايضاحات عن نتيجة الاجتماع الذي جرى بينه مع نائبه وبين مساعد سعادة الحاكم بشأن تحصيل ضريبة المنازل بمعرفة البلدية فقرر المجلس بعد سماع هذه الايضاحات تعيين لجنة مؤلفة من حضرة الرئيس ونائبه والعضو شبتاي ليفي لاجراء ما يقتضي من المعاملات الابتدائية لتحصيل هذه الضريبة الى ان يصدر القانون الذي يخول البلدية تحصيل هذه الضريبة وكيفية ترتيبها وقد اجتمعت هذه اللجنة ظهر اليوم واخذت تبحث فيما يجب عمله

تفويض عطاءات الشوارع والاقنية بحيفا

حيفا فى ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — فتحت العطاءات في جلسة المجلس البلدي امس وهي لستة شوارع وثلاث اقنية واعطيت للمتعهدين الذين قدموا سعراً اقل

مظاهرة الفرقة الانكليزية بحيفا

حيفا في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — طافت فرقة الجيش الانكليزي الجديدة بموسيقاها في الشوارع والطرق العامة

تأجيل يوم صندوق الامة بنابلس

نابلس فى ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — بمناسبة غياب الاستاذ اكرم زعيتر والوجيه احمد افندي الشكعة تأجل يوم صندوق الامة في نابلس الى الغد

يافا ! عاشت مدينة الكرامة

بيض الله وجهك يا مدينة النخوة والسخاء ! لقد برزت اليوم في حلة زاهية من الحماس الوطني المتوقد ، فارتسمت بشاشة النبل والتضحية على سمائك الساجية — فكنت بحق محراب الوطنية في فلسطين !

انتضى ابناؤك عن اجسادهم لباس الليل ، واستقبلوا فى الصباح الباكر (ملائكة الوطنية) يضعون على صدورهم الجياشة رموز الملاء، وشارات الجهاد . فما تقلى في المدينة الا الوجوه الضاحكه ، والنفوس الباسمة تلك هي نشوة الفوز الباهر ، كل يساهم في البذل ليسجل أسمه في كتاب الوفاء

بيض الله وجهك ياعزة الوطن العزيز ! لقد والله حسبنا انفسنا فى عام ١٩١٩ يوم كانت المرأة الفلسطينية تنزع عن جيدها عقد اللؤلؤ في سبيل القضية الوطنية ، يوم كانت التضحية امراً مألوفا او هو دون المألوف ، فما نحسبك الا صعيد ينشد جماع أهله المثل الاعلى عن طريق البذل في المال والجسم ، والروح !

سرنا في دورة استطلاع فالقينا احد هؤلاء (الجنود) يحوطه فريق من الحملة (العرايشية) فقال ثالثنا: حسبك ايها الاخ ، وانتق لك وسطاً آخر ! فاستجمع ذلك الحمال الصغير قوته ، وقال بصوت عذب رخيم : لم لا يا يا افندي ؟ نحن خدم هذا الوطن ، هات يا أخ شارة بعشرة قروش !

وأمل اثر هذه النخوة الساذجة وفعلها فى نفس رفيقنا . ثم انظر كتاب هذا الخياط الامين يقول بعزمه على دفع قرشين عن كل بدلة جديدة يخرجها محله ، وعن عزم عماله على دفع قرش كل اسبوع ... او ذلك المتطوع الذي اراد ان يضع شارة على صدر فتى ارمني فابتسم هذا له قائلا الي بدفتر كامل يا سيدي — ونقده الستين قرشا ، ثم وضع الدفتر على صدره في هزة الفرح الشديد! كان هذا حال عديدين اشتروا دفاتر كاملة ، فلم تكن التضحية في اعتبارهم مقيدة بقرش او محدودة بشارة ثم يتهامسون : امة تحتضر ! وانها الحزبية الاثيمة هي المحتضرة، اما الشعب الشعب النبيل فلا والله مايفوته جيرانه بشيء اذا لم يبزهم هو في كل شيء!

وانظر هؤلاء الشيوخ يتركون مضاجعهم، ليقوموا بالواجب فى سبيلك يا جنة الوحي ، ومهد الانبياء ! وفي طليعة هؤلاء الشيوخ الوجيهان الوطنيان يوسف افندي عاشور ، وعمر افندي البيطار . فقد والله كنا نقرأ على اسرتهما تهاليل الفرح والاستبشار . اضف الى هذا الجهد عزمات المتطوعين المرهفة ، فقد تأتى يومهم هذا بالسعي الكريم ، والعمل الباهر — فى شيء كثير من عذوبة الغبطة والاطمئنان .

يا حماة البلد وسدنة مقدساته امامكم يومان اخران ، فمن لم يحظ بعد برمز النبل والفخار ، فليبادر الى ذلك . ثقوا ان كل قرش تبذلونه طواعية انما تنقذون به شبر ارض غمرته دماء الاباء الزكية — ولعل هذا التراب قادر على مناجاتكم الوجيعة الحرى اشفاقا على قداسته ان تصبح موطىء اقدام تلك المخلوقات المسيخة !

بادروا اذن الى النجدة سباقين اوفياء ثم اقسموها يميناً صادقة على انقاذ فلسطين الدامية : بالمال بالجسم بالروح

يافا (العربي)

أخبار البلاد الفلسطينية

حسام اشتيه

رسالة طولكرم

وفود صندوق الامة

اعطاء العهود على حفظ اراضي الوطن

صندوق الامة في الطيبة وقلقيلية، خمسة واربعون جنيها يتعهدون بدفعها

طول كرم في ٢٣ كانون الاول — لمراسل فلسطين الخاص — ذهب بعد ظهر امس وفد ناحية بني صعب المؤلف من السادة المحامي عثمان البشناق وسليم عبد الرحمن وتوفيق عبد الرازق الى الطيبة فزاروا جميع وجوهها وعائلاتها ومخاتيرها واصحاب الاراضي واجتمعوا الى كافة الطبقات ودب الحماس في نفوس العائلات والحمايل وفي ظرف ساعة من الزمن جمع الوفد عشرين جنيها قسم منها دفعه الحاضرون نقداً والباقي اعطوا تعهداً خطيا بدفعه بظرف يومين

العهود لحفظ الاراضي

واجتمع الوفد الى اصحاب الاراضي وشيوخ القرية وبعد اظهار ما ينتج عن اضرار بيوع الاراضي والبحث مطولا في هول مصيبة ضياع ارض الوطن اقسم الذين اجتمع الوفد اليهم بان لا يبيعوا شبراً واحداً من اراضيهم وقد خطب المحامي السيد عثمان البشناق في بضعة محلات معدداً منافع صندوق الامة واضرار بيوع الاراضي وتكلم زميلاه في الموضوع ايضاً وكان يرافق الوفد مخاتير القرية والسيد محمد عبد الرازق وقد تبرع الحاج محمد افندي البرانسي بجنيه ونصف دفعها حالا وتبرع السيد عبد اللطيف الشيخ حسن بجنيه ودفعه نقداً ووزع باقي الوصولات على جميع العائلات وستدفع يوم السبت والاحد القادم وبعد الانتهاء من التوزيع سافر الوفد من الطيبة مشيعا بالاحترام الى قلقيلية

الوفد في قلقيلية

وفي الساعة السابعة ليلا وصل الوفد الى قلقيلية، قلقيلية البلدة الناهضة المتحمسة الوطنية السابقة لكل عمل وطني واجتمع في ديوان حمولة اشريم الكريمة مع شيوخ وشبان حمائل دار نزال ودار زيد ودار داود ودار ابو جباره وشيوخ قلقيلية ورجالاتها العاملين وبعد البحث قليلا استلمت الحمايل الاربع وصولات بقيمة خمسة وعشرين جنيها لتجمعها وترسلها الى لجنة صندوق الامة العليا بالقدس وقد قال اعضاء الوفد ان قلقيلية يتعلم منها الناس الوطنية وماقصدنا من التشرف بزيارتها الا تلقي دروس الغيرة والحماسة وبعد ابحاث كثيرة شكر رجال الوفد لاهالي قلقيلية غيرتهم وخرج مودعا بالاحترام وعاد الى طولكرم قرب منتصف الليل فاجتمع مع باقي اعضاء فرع صندوق الامة وتداولوا في امام اقامة المهرجان صباح اليوم وقد وزع هذا الصباح فرع صندوق الامة بطول كرم منشوراً حماسياً الهب عواطف الشعب وقد بدأت علائم الاقبال على التبرعات من هذا اليوم فالى الامام ايها العرب في سبيل انقاذ وطنكم

سير المتطوعين

يقوم صباح اليوم اعضاء لجنة صندوق الامة مع المتطوعين وفرقة كشافة ابو عبيده بجمع الاعانات لصندوق الامة والمنتظر ان يكون المجموع اكثر من قيمة الوصولات المرسلة وفق الله رجالنا العاملين

رسالة رام الله

حاجة الفتيات الفلسطينيات الى تعلم التدبير المنزلي ـ اخبار

رام الله في ٢٢ كانون الاول لمراسل فلسطين الخاص — عند ما دعيت لحضور الرواية التي مثلتها تلميذات الفرندز في الاسبوع الماضي كنت قد سألت الانسة وايت رئيسة المدرسة عدة اسئلة عن فرع التدبير المنزلي الذي في مدرستها وقد تكرمت واجابت على اسئلتي بما يأتي :

عندنا ١٧٥ تلميذة منهن ٩٥ داخليات وبينهن ١٧ ولدا صغيرا في الصفوف التمهيدية . وعندنا في هذه السنة ما يربو على العشرين تلميذة مسلمة وهو اقبال لم نعهده في السنوات الغابرة من التلميذات المسلمات وهذه ولا فخر ظاهرة طيبة وبرهان ساطع على ان لمعهدنا في قلوب الشعب الفلسطيني ثقة جديرة بالاحترام

ان فرع التدبير المنزلي أسس منذ اربعة سنوات مضت بصورة رسمية غير انا كنا نعلم بعض اقسام هذا الفرع منذ سنوات مضت وفي هذا الفرع ما ينوف عن الثلاثين تلميذة ولكنهن من الصفوف الثانوية وتدفع الواحدة منهن جنيها واحدا فقط

وانا لنأمل ان يزداد عدد متعلمات هذا الفرع في السنين المقبلة لان حاجة الفتيات عموما والفلسطينيات خصوصا الى تعلم هذا الدرس ماسة جداً

وان رسالتي الى الفتيات الفلسطينيات من هذا القبيل هي ان يقبلن جهد استطاعتهن لتعلم التدريب المنزلي اذ لا نجاح لبلادهن ان لم يكن متعلمات ولا منفعة من علمهن اذا كن جاهلات التدريب المنزلي وان التي تهز السرير بيمينها تهز العالم اذا ما تعلمت بشمالها . ثم ودعت حضرتها شاكراً

الانكليز في رام الله

قدم رام الله امس الاول جاويش بريطاني سيبقى في مركز بوليس رام الله

حفلة الصفوف التمهيدية

« في الفرندز »

دعيت امس لحضور الحفلة التي يقيمها تلامذة الصفوف التمهيدية في مدرسة الفرندز للبنات . وكانت القاعة غاصة بجمهور المدعوين من اباء التلامذة وامهاتهن

ثم ابتدات الحفلة فقام الاطفال ببعض الادوار التمثيلية وانشدوا اناشيد حلوة واجمل ما كان في الحفلة « اوركسترا الاطفال » ثم « السانتا كلوز » ووزع هدايا الميلاد على الاطفال الذين اشتركوا في اقامة الحفلة

رسالة عكا

فرع الريجي في فلسطين

اتصل بنا اثناء وجودنا مؤخراً في بيروت ان شركة الريجي ستوجه اهتمامها الى فتح فرع لمعاملها في هذه المدينة بعد أن تنتهي مدة ترتيب اعمالها في بيروت وغيرها من مدن لبنان

صندوق الامة

ابتدأت لجان صندوق الامة في عكا بالطواف على الاهالي وتقديم الكوبونات ولسوف يلقي هذا المشروع الجليل الذي فيه انقاذ الوطن من التشردين والمستعمرين اقبالا عظيما هنا وفي القضاء، فان سكان هذه المدينة وقضائها من اخلص الوطنيين لامتهم وبلادهم المقدسة

الاستاذ الشقيري

انحرفت اخيراً صحة صاحب الفضيلة الاستاذ اسعد افندي الشقيري ولزم الفراش شفاه الله

الطرق

انتهت دائرة الاشغال من تعبيد الطريق الرئيسية بما فيها ساحة اللومان وجاءت الاعمال فيها على غاية من الاتقان فنرجو من الدائرة المذكورة سرعة انجاز عملها ايضا في الطريق الممتدة بين عكا وحيفا لان الكثيرين يتذمرون من عدم انجازها في الموعد

الجفاف

بات الناس في هذه المدينة وقضائها في جزع وخوف عظيمين من قلة الامطار لا سيما المزارعين المساكين الذين بذروا وتكاد تذهب اتعابهم وبذورهم ادراج الرياح . وقد علمت ان السكان هنا سيذهبون الى المعابد المقدسة ويتضرعون الى المولى عز وجل لارسال الغيث من سماء رحمته وحنانه

ماذا جرى في قضية كفر مالك

حدث منذ اسبوع وبعض الاسبوع ان ما يقرب من ١٢٠ شجرة تين واثمار اخرى كسرت في كفر مالك وقطع بعضها والفاعل مجهول

ونزلنا عند رغبة المسؤولين عن حفظ الامن هنا فلم نكتب عن ذلك الحادث شيئاً لنجعل البحث يجري في جو هادىء مطمئن

واليوم بلغني ان القائمقام السيد متري فراج ذهب قبل بضعة ايام الى كفر مالك وعين ٨ اشخاص ـ او اكثر كما قال محدثي — اعطاهم مهلة ١٥ يوما ليبحثوا فيها عن الفاعل واذا لم يجدوه يضطر ان ينفذ في البلدة قانون العقوبات المشتركة

الحب يسحق القلوب

لكل انسان موضع ضعف ،فاذا كان قلبه كان اعظم خطراً عليه من كل مواضع الضعف الاخرى والناس يعدون من العيوب قسوة القلب او غلظة الكبد وعكس العيوب الصفات الطيبة . فاذا كانت قسوة القلب عيبا في عرف الناس تكون رقته من الصفات المحمودة ، ولكنني اوثر ان اتهم بقسوة القلب على ان اكون طيب القلب رقيق العواطف لان رقة العواطف تجني على الانسان جنايات تؤدي براحة الفؤاد وتصيبه بعذاب مقيم لاخلاص منه الا بالموت او بفقدان الشعور

اكثر الناس شعوراً وارقهم عاطفة ادناهم من الحب واسرعهم الى السقوط في شرك الهوى ثم الى الانزلاق والتدهور بالرغم من اتصافه بالطيبة وتمسكه بالفضيلة ونفوره من مزالق الهوى السفيه والشطط الاحمق

ولو عرف الناس حقيقة مايعانيه المحب من انواع العذاب لنفروا من الحب غير المشروع نفورهم من الوباء وطلبوا الوقاية من هذا المرض الفتاك بكل ما لهم من حيلة ووسيلة

ولكن الانسان لم يألف البحث عن مساوىء الحب وشقاء المحبين رغبة منه في التمتع بذلك الذي يظنه هناء الحياة ولذة العيش فأغمض عينيه اغفالا وشططا عن السبيل الذي يناله منه الاذى البالغ ويداهمه فيه العذاب المبين . الشبان جميعا في زهرة العمر اعظم نزوعا الى الحب من الرجال بعد تجاوزهم سن الشطط والحماقة والفتيات في زمن الصبا اكثر تورطا في سبيل الحب من النساء اللاتي اكتمل عقلهن بالتجارب والاختبار فاخمدت نار الهوى في قلوبهن

الموت راحة ولكنها راحة تامة ينفر منها كل انسان والحب هناء ولكنه هناء افضل منه كل انواع الشقاء والالام فعذاب الحب مقيم اهون منه عذاب الجحيم . يطلب الناس في الحب الغبطة والهناء فيجدون فيه الهوان والشقاء

« الحب قوة غاشمة تسحق القلب سحقاً وتحرق الفؤاد حرقاً »

فلو رفع المتألم الستار عن آلامه ولو شرح للناس ما في صدره من النار وما ناله من القهر والخسار ولو اسمع الناس صراخه من الالم لافزعهم من التورط ولرد نفراً عن السقوط ولحفظ قلوبا كثيرة من الانسحاق وافئدة من الاحتراق وكانت له على الانسانية منن وافضال

اما والانسان لا يرى من الحب غير وجوه الحسن والاغراء ولا يعرف عنه سوى ما يظن فيه من اللذة واسباب الهناء فلا محيص من بقاء الشباب في سبيلهم المنحدر يطلبون التنعم بالحب فيرهقهم عذابه وتسحقهم اهواله فترى في كل مكان وجوه الشباب عليها غبرة ترهقها فترة ونسمع في كل ناحية انات المتألمين وزفرات الذين انسحقت قلوبهم واحترقت افئدتهم فاعمتهم الالام عن سبل النجاة واقلقتهم الهموم وتعاموا عن الخلاص ولم يعودوا يصلحون لغير الندب والرثاء وازعاج الاسماع باصوات التأوه والبكاء

لقد تجاوزت والحمد لله سن النزق ولم اعد اخشى نزوة الشباب ولا اندفاع القلب في سبيل الهوى الاحمق ولكن القلب الذي نشأ على الرقة والحنان يذوب اسى رثاء للمتألمين وتألما للمنكوبين ولست ادري كيف اصف ما نالني من الالم والتأثر

قلت لكم ان الحب شقاء ونصيب المحبين منه التألم الدائم وهو قول لا يحتاج الى دليل والسلام

عكا — علي اسكندراني

الفلسطينيون في مصر
والجنسية المصرية

نظرت المحكمة الشرعية في بني سويف (مصر) مؤخراً في قضية طريفة واصدرت فيها حكمها ولما كان احد الغرماء في هذه القضية متجنساً بالجنسية الفلسطينية جرى البحث في هل يطبق عليه قانون الجنسية الفلسطينية بمجرد طلب تجنسه بها او هو ما يزال مصريا برغم كل اعتبار فرأينا ان نلخص القضية فيما يلي :

رفعت المرأة المسماة ... دعوى امام المحكمة الشرعية في مدينة المنيا ضد ولديها بشأن فرض نفقة لها عليهما لاعسارها وعدم قدرتها على الانفاق على نفسها ، فاما الولد الاول فهو مقيم في البلدة التي تقيم فيها واما ولدها الثاني فقد رحل الى فلسطين واقام فيها بضعة اعوام ثم تجنس بالجنسية الفلسطينية ، وفوق هذا فانه حدث قبل ان ترفع هذه الدعوى ان استصدرت حكما من المجلس الملي الخاضعة لاحكامه بمقتضى مذهبها الديني يقضي بفرض نفقة لها على ولديها المذكورين

وقد نظرت هذه الدعوى امام المحكمة فلم يحضر المدعى عليه الاول ولم يحضر من ينوب عنه . وحضر وكيل المدعى عليه الثاني ودفع بثلاثة دفوع فرعية ،الاول بعدم اختصاص المحكمة بنظرها لان موكله متجنس بالجنسية الفلسطينية ، والثاني بان الطرفين اقباط ارثوذكس ولهم مجلس ملي مختص ، والثالث بعدم السماع لان المدعية قد سبق لها ان استصدرت حكما ضد موكله من المجلس الملي ولا يزال هذا الحكم قائما الى اليوم

وبعد ان بحثت المحكمة موضوع القضية تحدثت عن الاختصاص وقالت انها هي المختصة ، اي ان المحاكم المصرية مختصة بنظر كل الدعاوي التي تقام على المدعى عليه الثاني رغم تجنسه بالجنسية الفلسطينية وذكرت ان وكيل هذا المدعى عليه قد قدم لاثبات دفعه شهادة التجنس بالجنسية الفلسطينية مؤرخة بتاريخ ٤ تموز سنة ١٩٣٠ ، ولكنه بالرغم من ان هذه الشهادة لم يصدق عليها من الحكومة المصرية او من ممثلها بفلسطين فانها تدل على ان المدعى عليه الثاني قد تجنس بالجنسية الفلسطينية سنة ١٩٣٠ ، وعلى انه كان قبل ذلك مصريا ، وان المادة الثانية عشرة من قانون الجنسية المصرية رقم ١٩ لسنة ١٩٢٩ تنص على انه لا يسوغ لمصري ان يتجنس بجنسية اجنبية الا بعد ان يحصل مقدما على ترخيص بذلك من الحكومة المصرية، وهذا الترخيص لا يكون الا بمرسوم ، والمصري الذي يتجنس بجنسية اجنبية دون ان يرخص له بذلك مقدما من الحكومة المصرية يظل مصريا من جميع الوجوه وفي كل الاحوال ، وذلك فيما عدا احوال استثنيت في القانون المذكور ولا تنطبق على هذه الحالة

واما من ناحية الدفع بعدم الاختصاص لانه هو والمدعية من الاقباط الارثوذكس ولهما مجلس ملي مختص بالفصل في المنازعات الشخصية فقد ذكرت المحكمة انه قد تبين لها من مجموع الشهادتين والخطابين الواردين اليها من مطرانية الاقباط الارثوذكس وتوكيل الطائفة الانجيلية ان العبرة في الرجوع لمعرفة مذهب اي شخص انما هو سجل عقد الزواج اذا كان متزوجا وعلى هذا تكون الشهادة المحررة من مطرانية الاقباط الارثوذكس لا قيمة لها وتكون النتيجة انه لا خلاف بين الطرفين في ان المدعى عليه الثاني قد تزوج على المذهب الانجيلي وهو مذهب امه بخلاف ما ذهب اليه من انه قبطي ارثوذكسي ، واما الدفع الثالث الذي يقول بعدم السماع لان المدعية قد سبق لها ان استصدرت حكما من المجلس الملي المختص وهذا الحكم ما يزال قائما الى اليوم ، فان المدعية قد صادقت على هذا الحكم ولكن بالنظر الى ان المحكوم عليه ليس مقيما بالقطر المصري لم تتمكن من تنفيذه ثم قررت انها متنازلة عنه بتاتاً من يوم ان صدر الى الان .

وقالت المحكمة بعد ذلك ان المقصود من الاحكام انما هو ايصال الحقوق الى اربابها لا ان تبقى مطوية مهملة لا ينتفع بها وبما ان المدعية قد ابطلت هذا الحكم من صدوره فلا معنى لان يتمسك المدعي عليه به

وبعد ذلك اصدرت حكمها وهو يقضي برفض الدفوع وفرض نفقة للمدعية على ولديها المدعي عليهما قدرها مايتا قرش صاغ شهريا لطعامها وكسوتها ثم قالت : وامرنا المدعى عليه الاول بان يؤدي لها من ذلك سبعين قرشا والمدعي عليه الثاني اي المقيم في فلسطين والمتجنس بالجنسية الفلسطينية «الباقي وقدره مائة وثلاثون قرشا واذناها بالاستدانة عليهما حكما غيابيا بالنسبة للاول وحضوريا بالنسبة الثاني

***

تـقارب
الشرق الادنى

قالت المقطم :

في التوراة ان الاسرائيليين قضوا اربعين سنة في قطع ما بين مصر وفلسطين ومع ان بعض الباحثين يرى ان قصة الخروج هذه تصف هجرتهم من اميركا الجنوبية الى مصر ففلسطين فرواية التوراة هي التي لا تزال مالكة للعقائد

وفي اثناء الحرب قضى جيش جمال باشا اسابيع في اجتياز برية سينا وقبل الحرب كان تجار الخيل يجلبونها من سورية الى مصر بهذا الطريق فيستغرق سفرهم اياما كما كانت الحال في عصر ابراهيم الخليل واسحاق ويعقوب

اما اليوم فلا يكتفي الناس بقطع هذه المسافة من القنطرة الى غزه بالقطار في بعض ليلة بل يريدون علاوة على هذا وعلاوة على طريق الجو بين هليوبوليس والرملة انشاء طريق اخر لراكبي السيارات وهو الطريق الذي سلكه كثيرون منهم في هذين العامين والذي قال سعادة محمد طاهر باشا رئيس نادي السيارات الملكي المصري الذين قابلوه في القدس انه سيبذل جهده لحمل الحكومة المصرية على اصلاحه واعداده في الجزء الخاص بها من القنال الى حدود فلسطين الجنوبية فيتصل بطرق تلك البلاد

وقد قيل في الزمن الاخير ان شركة تألفت لصنع معدية عظيمة في البسفور ينقل بها قطار الشرق الى البر الاسيوي فلا يضطر ركابه الى مغادرته ويستطيعون كذلك ان يسافروا من كاليه الى القاهرة فاذا صنعت معدية اخرى في بحر المانش تيسر هذا السفر من انكلترا الى مصر بالبر بشرط ان تمد سكة حديد بين طرابلس وحيفا

اما اذا اصلح طريق السيارات بين قنال السويس وحدود فلسطين فان السفر بالسيارة يصير مستطاعا من مصر الى جميع انحاء اوروبا بطرق فلسطين وسورية والاناضول — ولو انها ليست كلها على ما يرام

ولا يخفى ان مصر اخذت تصير مركزا من مراكز الطيران العالمية فاذا عنيت بمسألة مواصلة السيارات فتح باب القارة الافريقية والسبيل الى كثير من بلدان الشرق الادني وشيوع السيارات كفيل بأن يكسب مصر من هذه الناحية ما لا يمكن ان تكسبه من الطيران

واذا كانت الحكومة المصرية لا تستطيع في هذه الايام انفاق المال على اصلاح طريق برية سينا فلا يتعذر الاتفاق مع شركة من الشركات الكبيرة المختصة بهذا العمل بشروط تكفل الربح للشركة والحكومة وتحقق اماني رئيس نادي السيارات الملكي والذين يرون رأيه في هذا الامر

السفر بين انكلترا
ومصر

نشرت المورننج بوست رسالة لمكاتبها في اثينا قال فيها ان السفر من انكلترا الى مصر بطريق اثينا سيكون اسرع سفر بين البلادين لان اليونان تنوي تقصير السفر اثنتي عشر ساعة بجعل ميناء « ترانسيت وانشاء رصيف خاص للبواخر القادمة من مصر بحيث يركب المسافرون قطار غرب اوربا حالما ينزلون الى البر

ارلندا واميركا
وانكلترا

ابدت الصحف الانكليزية استياءها من عزم ارلندا دفع باقي الدين الذي عليها لاميركا في حين انها لا تظهر اقل ميل الى دفع ما عليها الى انكلترا ولكنها تعزت عن ذلك بقولها ان انكلترا اقتضت حتى الان جزءاً كبيراً من هذا الدين بشكل الرسوم الاضافية التي فرضتها على الواردات الارلندية



الحفريات في الكنيس القديم في الحمة

بعثة الجامعة العبرية

تعلن الجامعة العبرية انه في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ ذهبت بعثة أثرية بالنيابة عنها تحت رئاسة الدكتور ا . ل . سوكنك للحفر في الكنيس القديم في الحمة على الضفة الشمالية من نهر اليرموك، ولقد اكتشف الكنيس في ابتداء هذا الصيف من قبل دائرة الاثار ، وقد كان يساعد الدكتور سوكنك كل من المستر بنكرفلد المهندس والمستر ن . ريس الرسام والمستر شوريح المصور . وقد اشتغل في الحفر قسم من العمال اليهود من مستعمرة هاشوميرها تسعير الواقعة على بحيرة طبريا وقسم من العمال العرب الذين يسكنون في ضواحي ذلك المحل ، ولقد قدم مصاريف هذه البعثة رجل يهودي من فلسطين بواسطة الجامعة العبرية واحب ان يبقى اسمه مجهولا ولقد تلطف سليمان بك ناصيف صاحب امتياز ينابيع الحمة ووضع تحت تصرف البعثة بعض الابنية التي انشأها لاجل الينابيع الحارة وبذلك سهل نجاح العمل كثيراً

ولقد بني الكنيس على تل (كما ظهر ذلك من الفخار والانية التي وجدت مبعثرة على المنحدرات) وقد سكن هذا التل في العصر البرونزي القديم في القرن الثالث ق . م . وايضا في قسم من العصر البرونزي المتوسط ولكن التل هجر اخيرا وبنيت مدينة رومانية في قاع التل من رأس الحمة الى نهر اليرموك

ولقد نظفت جميع ساحة الكنيس والابنية المجاورة اثناء الحفر . وبني الكنيس على شكل مربع محاط بسور طوله ١٣ متراً . وهنالك صفان من العواميد تسير شمالا بجنوب وتقسم الكنيس الى صحن الكنيس وجناحين ولقد ترك صف العواميد الواقع في الجهة الشمالية ممراً صغيراً كذلك الممر الموجود في كنيس كفر ناحوم

وصف العواميد الشالي يجعلنا نعتقد ان ذلك الكنيس كان يحتوي على رواق لاجل النساء اللواتي يتعبدن كما هي الحالة في كثير من الكنائس القديمة

وقد اكتشف المنقبون في الجهة الجنوبية المواجهة لمدينة القدس سقف مقوس (مثل السقف المقوس الموجود في بيت الفا) الذي يمكن الوصول اليه بصعود بعض درجات . وقد كان هذا القسم من البناء يستعمل كمستودع يحفظ فيه تابوت العهد والذي يثبت ذلك هو قطع الصحف الرخامية ودرابزين السقف المقوس الذي اكتشف هنالك

وقد اكتشف خارج الكنيسة ساحة وبعض غرف كانت تستعمل كفنادق او غرف لتعليم الاولاد الخ

وتعد ساحة الموزايك اهم ما اكتشف في الكنيس لحد الان . ومع أن بعض هذا الموزايك قد تكسر الا ان القسم الاعظم منه لا يزال على حاله الاصلي وترى بعض الرسوم واربعة كتابات آرامية . فالسطح الاول الموجود بقرب تابوت العهد يحتوي على رسوم اسود واشجار من السرو على جانبي كتابة تقع في عشرة اسطر وضعت في اطار مدور ووجد سطران طويلان من الكتابة في رأس سطح الموزايك الثاني زينت بازهار ورمان واما سطح الموزايك الثالث فانه يحتوي على رموز هندسية وكتابة ايضا

وتمتاز هذه الكتابات عن جميع الكتابات التي اكتشفت في الكنائس القديمة بانها تذكر مع اسماء المتبرعين مبالغ الدراهم المتعددة التي قدمت لبناء هذا الكنيس واهمية هذه الكتابات للتاريخ اليهودي هي انها تذكر اسماء المتبرعين من مختلف الملل الذين اتوا الى الينابيع في ذلك المحل كما تذكر ايضاً اسماء المدن التي اتوا منها . وقد ذكر اسم كفر ناحوم بين هذه المدن وهذه اول مرة يرد ذكرها في كتابة يرجع تاريخها لهذه المدة

ولقد وجد اثناء الحفر عدد من النقود وقطع من الفخار وقطع كثيرة من رخام الدرابزين الواقع حول تابوت العهد ووجد على بعض منها بقايا كتابات

ولقد قامت هذه البعثة ايضا بابحاث عن مرسح الحمة وعن الحمامات الرومانية التي بنيت على الينابيع الحارة ولقد اجريت هذه البعثة ايضا حفريات في بعض كنائس قديمة في اسفل الجليل ولا سيما بقايا الكنيس القديم الموجودة في خربة كنيف في الجولان شرقي بحيرة طبريا

٢٣ كانون اول سنة ١٩٣٢

زيارة علمية لمصر

ذكرت الصحف المصرية ان المستر هيلد المدرس بمدرسة الزراعة في طولكرم كتب الى وزارة الزراعة المصرية يقول ان جماعة من طلاب مدرسة طول كرم اعتزموا زيارة مصر بصحبته في اول السنة القادمة وذلك لمشاهدة الاعمال الزراعية ومحطات التجارب وغيرها ويطلب من الوزارة تسهيل مهمتهم .

***

بواخر البرتقال

ابحرت من ميناء الثغر الباخرة (اورفنجل) النروجية التابعة لشركة اتحاد مصدري البرتقال العرب قاصدة الى ميناءي لندن وهول وعليها ٢٨ الف صندوق من البرتقال

وابحرت الباخرة (مارتس) لوكيلها الخواجه بنين بعد ان افرغت حمولتها وأخذت الفي صندوق من البرتقال الى رومانيا

ووصلت الباخرة (ستار) التابعة لشركة مصدري البرتقال العرب لاخذ مشحونها من البرتقال وهي اول باخرة كانت ابحرت من ميناء يافا هذا العام حاملة البرتقال اليافي الى الموانىء الانكليزية ، وقد اوصلته في حالة حسنة ، وبيع باسعار جيدة .

ووصلت الباخرة الالمانية (هناو) التابعة لشركة دوتش ليفانت لاين لوكيلها الخواجه ابرله قادمة لاخذ مشحونها من البرتقال الى الموانىء الالمانية والانجليزية .

ووصلت الباخرة (كوردون) لوكيلها الخواجه شميل أمس مساء وبدأت باخذ مشحونها من البرتقال وربما سافرت اليوم الى ميناءي جلاسكو وكارديف . وستأخذ حوالي ٣٠ الف صندوق.

حركة البواخر

وصلت لميناء الثغر الباخرة (بيبرلوني) من بواخر شركة المساجري ماريتيم قادمة من الاسكندرية وقد افرغت حوالي ١٣٠ طناً من العفش والبضائع وانزلت ٢٠ مهاجراً منهم بعض العائدين من اخواننا المهاجرين في اميركا وابحرت لميناء حيفا .

ووصلت الباخرة (باتريا) التابعة للشركة ذاتها قادمة من حيفا. وقد افرغت ١٠٠ طن من البضاعة وانزلت مهاجرين اثنين وابحرت لميناء الاسكندرية

ووصلت الباخرة البلجيكية (سيري) لوكيلها الخواجه ديزنكوف وفيها ١٢٠٠ طن من الحديد والبضائع الاخرى وهي قادمة من انفرس وذاهبة الى حيفا .

برنارد شو

ينتظر وصول الباخرة امبراطورة بريطانيا الى حيفا في هذين اليومين ويقال ان الكاتب الانكليزي المعروف برنارد شو من ركابها

قدوم كاهن

قدم الثغر كاهن الطائفة الارثوذكسية في غزة قدس الاب الخوري الياس الرشماري وقد عاد حضرته الى غزة أمس رافقته السلامة في الحل والترحال.

مقررات جمعية

اتحاد معلمي المدارس الاهلية

حضرة الاستاذ الكبير صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم .

سلام واحترام

بما ان جمعيتنا قد اخذت على عاتقها تحقيق وتنفيذ غاياتها الهامة التي يتطلب تحقيقها بذل جهود جبارة من جانب جميع المعلمين في المدارس الاهلية لذلك فاني ارسل لحضرتكم ملخص ما قررته هيئة الجمعية آملين نشره على صفحات جريدتكم الزاهرة وشكراً لكم سيدي

اجتمع مجلس ادارة جمعية اتحاد معلمي المدارس الاهلية في المدرسة الاهلية الاسلامية وقرر ما يلي :

١ — اذاعة بيان لجميع مراسلي الصحف الفلسطينية في مدن فلسطين يرجون منهم فيه ان يوافوا الجمعية باسماء جميع المدارس الاهلية ومعلميها وعنوان كل منهم في عموم فلسطين لكي تكون الجمعية على أتم الاستعداد لارسال دعوات لهم حين عقد المؤتمر قريبا

٢ — عقد اجتماع كبير بيافا يوم الجمعة الموافق — ٢ — رمضان المبارك الساعة الثانية بعد الظهر وسيدعى لحضور هذا الاجتماع وجوه يافا وشبابها ومديرو المدارس الاهلية ومعلموها وسيعلن عن المكان الذي سيعقد فيه الاجتماع فيما بعد

٣ — دعوة كل من الاساتذة القديرين اكرم افندي زعيتر لالقاء خطاب حول قانون المعارف الصارم وراغب بك الامام لالقاء خطاب حول حقوق العرب في المدارس ومطالبتهم بها وحسني افندي الاسمر لالقاء خطاب حول المدارس الاهلية فمساهم يلبون طلب الجمعية وسيشرح سكرتير الجمعية خطة الجمعية المقبلة في هذا الاجتماع

٤ـ فتح قسم ليلي لتعليم الاميين في اول رمضان المبارك وستباشر بذلك حالا وتبعث الى وجوه يافا لكي يتبرعوا لهذا القسم .

٥ـ اذاعة نداء ثان الى جميع معلمي المدارس الاهلية بفلسطين تستحثهم فيه على الاسراع تأسيس فروع لهذه الجمعية ودعوة جميع معلمي يافا الاهلية للمذاكرة معهم بشؤون مهمه

٦ـ شكر الصحافة الفلسطينية المجاهدة التي تعاضد الجمعية وتناصرها

سكرتير جمعية
اتحاد معلمي المدارس الاهلية
جمعه صوان

يهتفون ويحيون

شركة قرمان ديك وسلطي

بينما كان السيد حسني سبع العيش مندوب شركة قرمان ديك وسلطي الوطنية ماراً امس من طول كرم قابله افراد الكشافة الذين كانوا يعلقون شارات صندوق الامة على صدور الناس فعلقوا على صدره عدداً كبيراً منها وهتفوا لشركة قرمان ديك وسلطي الوطنية بعد ان حيوا اصحابها وعمالها

تخليد ذكرى شوقي

جمع المراثي وطبع مدالية

اجتمع لدى سكرتيرية لجنة تخليد ذكرى المرحوم شوقي بك في في مصر على اثر الانتهاء من حفلات التأبين عدد كبير من المراثي الشعرية والنثرية التي ارسلت لتلقى في الحفلات من مصر ومن الاقطار العربية وذلك عدا ما القي في حفلات التأبين

وتنفيذاً لقرار اللجنة العامة لتخليد ذكرى المرحوم شوقي بك أمر وزير المعارف ورئيس اللجنة بجمع هذه المراثي في كتاب يشتمل عليها وعلى اعمال اللجنة ووصف الحفلتين وما القي فيهما ومدى الاثر الذي تركته وفاة شوقي في البلاد العربية قاطبة وما اقيم فيها من حفلات التأبين

وقد كلف معاليه الاساتذة علي الجارم وعبد العزيز البشري والسيد التفتازاني وسعد اللبان وضع هذا الكتاب وترتيب مواده واعداده للطبع . كما تقرر انشاء مدالية تذكارية تخليداً لذكرى الفقيد تصنع من البرونز وترسم على احدى وجهيها صورة الفقيد على ان يكتب الى جانبها من الجهة اليمنى العبارة الاتية «لجنة احياء ذكرى شوقي» ومن الجهة اليسرى تاريخ الاحتفال الرسمي بتأبينه وسيكتب على الوجه الآخر بيت من شعر شوقي هو

ما مات من حاز الثرى آثاره
واستولت الدنيا على آدابه

شركة نور

وشركة الكبريت الاسوجية

تم مؤخراً اعادة تنظيم شركة الكبريت الاسوجية بعد ما ساءت حالتها على اثر انتحار ايفار كروجر وقد عادت أسهمها فارتفعت في الاسواق ومعلوم ان لشركة كبريت نور التي في عكا علاقة بهذه الشركة وقد سافر مديرها الادون وايزمن الى ستوكهولم حيث جدد ارتباط شركته بها وعاد في هذا الاسبوع ويقال ان من برنامج الشركة الاسوجية الذي تقرر بعد اعادة تنظيمها انشاء معملين للكبريت في الشرق الادنى واحد في بيروت والآخر في الاسكندرية

المستر كامبل

قال مكاتبنا في رام الله :

قدم امس الاول المستر كامبل حاكم مقاطعة القدس الى رام الله لرحلة تفتيشية

شكوى

جاءتنا كلمة بامضاء « طلبة المدرسة العلمية الاحمدية بعكا» يشكون فيها من تأخير حضرة مدير اوقاف عكا لصرف مرتباتهم بعد وعود جمة ، فنرجو ان ينظر في هذه الشكوى .

هزات جديدة

في اليونان

جاء من اثينا انه وقعت في سلانيك وخلقيديكا هزات ارضية جديدة .

مجهول الاقامة

جاء في الاعلان المنشور في اخر العمود الثالث من الصفحة ١٠ من عدد الخميس والموجه من محكمة مركزية يافا الى سعيد عبد الواحد من غزة عبارة « المجهول الامة » والصواب المجهول الاقامة .

بالرفاء والبنين

يحتفل بعد ظهر غد ، الاحد، في الناصرة باكليل الوجيه يعقوب افندي جميعان على الانسة المهذبة سلمى كريمة المرحوم نصر الله كردوش فنتمنى للعروسين الرفاء والهناء

شركة كوللكتيف

جاءنا من السيدين حمدي النابلسي وزكي كنعان انهما قد أسسا شركة من نوع «الكوللكتيف» في يافا لتعاطي امور التجارة والقومسيون تحت عنوان « حمدي النابلسي وزكي كنعان » .

شركة أخرى

وجاءنا من السيدين زكي كنعان وظافر راغب الدجاني انهما اسسا شركة من النوع المذكور لتعاطي امور الشحن والتخليص على البضائع بيافا والقدس وان لهما وكلاء لعموم جهات فلسطين وسوريا وشرق الاردن ومصر والعراق

وان ما نعرفه عن اصحاب هاتين الشركتين من حسن السمعة والخبرة التجارية يجعلنا نرجو لشركتيهم النجاح والاقبال من الوطنيين جميعا

وفاة وجيه

انتقل الى جوار ربه مساء الخميس الماضي في رام الله الشيخ الوقور عميد عائلته المرحوم سليمان الياس صلاح والد السادة الياس صلاح وحنا صلاح مهندس بلدية يافا والدكتور بطرس صلاح والمحامي جورج صلاح وبولس ويوسف وودع صلاح وخليل صلاح عن ٦٥ عاما متمما واجباته الدينية وقد احتفل بتشييع جنازته في الساعة الثانية بعد ظهر أمس في كنيسة الفرندز برام الله احتفالا كبيراً يليق بمقام انجاله واسرته مشى فيه وجوه رام الله وكثيرون من وجهاء القدس والقرى المجاورة رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه وعزى عائلته واولاده على فقده جميل العزاء

وفاة فاضلة

لبت نداء ربها في الساعة الثانية بعد منتصف ليل اول من أمس السيدة الفاضلة المرحومة جميلة مرتين جلاد كريمة المرحوم يوسف يوسف ووالدة الخواجا انطون جلاد قنصل دولة بوراغواي والخواجا يوسف جلاد وكيل قنصل فرنسا والخواجا واكيم جلاد الموظف في البنك العثماني متممة واجباتها الدينية وقد احتفل بجنازتها بعد ظهر أمس في كنيسة مار انطون البادوي احتفالا كبيراً يليق بمقام اسرتها الكريمة رحمها الله رحمة واسعة والهم اولادها وعموم افراد عائلتها على فقدها جميل العزاء

قانون
الشركة العربية لانقاذ الاراضي المحدودة بفلسطين

— ٣ —

الاجراءات الخاصة

باعضاء مجلس الادارة

٧١) يجوز لاعضاء مجلس الادارة ان يجتمعوا لانجاز الاعمال وان يؤجلوا وينظموا اجتماعاتهم حسبما يستنسبون ويفصل في المسائل التي تنشأ في أي اجتماع باكثرية الاصوات فاذا تساوت الاصوات فيكون للرئيس صوت ثان اوصوت مرجح اما عند بيع قطع من اراضي الشركة اواستبدالها فلا يكون القرار بذلك صحيحاً الا بموافقة ثلاثة ارباع مجموع اعضاء مجلس الادارة. ويجوز لاي عضوين في مجلس الادارة ان يدعوا اعضاء مجلس الادارة للاجتماع في اي وقت كما انه يجب على مدير الشركة ان يفعل ذلك بناء على طلب احد اعضاء مجلس الادارة

٨٢) يجوز لمن بقي من اعضاء مجلس الادارة في مناصبهم ان يقوموا باعمالهم بالرغم عن وجود منصب خال في هيئتهم ولكن اذا كان وما دام عددهم اقل من النصاب القانوني المقرر في انظمة الشركة او المعين بمقتضاها فيجوز لاعضاء مجلس الادارة الباقين ان يباشروا ما لهم من الصلاحية في شأن زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة لبلوغ العدد المعين النصاب القانوني او ان يدعوا الشركة لاجتماع عام لذلك الغرض فقط.

٨٠) يجوز لاعضاء مجلس الادارة ان يعينوا النصاب القانوني الضروري لانجاز اشغالهم فان لم يعينوا النصاب القانوني فانه يتألف من الاكثرية العادية.

٨٢) يجوز لاعضاء مجلس الادارة ان ينتخبوا رئيساً يرئس اجتماعاتهم وان يقرروا مدة رئاسته فاذا لم يجر انتخاب الرئيس او لم يحضر الاجتماع في خلال ربع ساعة بعد الوقت المعين فلاعضاء مجلس الادارة ان يختاروا احدهم ليرأس لاجتماع

٨٣) يجوز لاعضاء مجلس الادارة ان يخولوا اي الصلاحيات المخولة لهم الى لجان تتألف من الاعضاء الذين يستنسبونهم من هيئتهم ومن الاعضاء ويجب على كل لجنة تؤلف كما ذكر ان تراعي عند مباشرة الصلاحية المخولة لها اية انظمة يفرض اعضاء مجلس الادارة عليها مراعاتها

٨٤) يجوز للجنة ان تنتخب رئيساً يرأس اجتماعاتها فان لم ينتخب الرئيس او لم يحضر الاجتماع في خلال ربع ساعة بعد الوقت المعين يجوز للاعضاء الحاضرين ان يختاروا احدهم ليرأس الاجتماع

٨٥) يجوز للجنة ان تعقد اجتماعاتها وتؤجلها حسبما ترى موافقاً والمسائل التى تنشأ في الاجتماعات تقرر باكثرية اصوات الاعضاء الحاضرين فاذا تساوت الاصوات يكون للرئيس صوت ثان او صوت مرجح

٨٦) كل عمل يقوم به اعضاء مجلس الادارة او لجنة من اعضاء مجلس الادارة في اي اجتماع او يقوم به اي شخص يباشر مهام عضو مجلس الادارة يعتبر صحيحاً ولو ظهر فيما بعد اي خلل في تعيين اعضاء مجلس الادارة او الاشخاص الذين يباشرون مهامهم كما ذكر اعلاه او في اهليتهم او عدم اهلية احدهم كان كلا منهم قد عين تعييناً قانونيا وكان اهلا لاشغال منصب عضو مجلس الادارة

الحصص في الارباح

ورأس المال الاحتياطي

٨٧) يجوز للشركة في الاجتماع العام ان تقرر مقدار الحصص في الارباح غير انه لا يجوز ان تزيد هذه الحصص على المقدار الذي اوصى به اعضاء مجلس الاداره

٨٨) يجوز لاعضاء مجلس الادارة من وقت الى اخر ان يدفعوا لاعضاء الشركة ما يمكن في رأيهم دفعه من الحصص الموقتة في ارباح الشركة

٨٩) لا يجوز دفع اية حصص من الارباح

٩٠) مع مراعاة حقوق الاشخاص (ان وجدوا) الذين يملكون اسهما ذات حقوق مخصوصة بالحصص في الارباح يجب اعلان ودفع جميع الحصص باعتبار المبالغ المدفوعة عن الاسهم ولا يعتبر اي مبلغ دفع عن سهم قبل ميعاد دفع الاقساط مادام يحسب له فائدة بانه دفع عن السهم تنفيذاً لغاية من هذه المادة

٩١) يجب على اعضاء مجلس الادارة ان يرفعوا توصياتهم للشركة بدفع اية حصص في الارباح ان يضعوا جانبا مبلغا احتياطيا لا يقل عن عشرة في المائة من صافي ارباح الشركة في السنة السابقة حسبما يرون موافقا ويستعمل هذا المال الاحتياطي بحسب رأي اعضاء مجلس الادارة للمساواة بين الحصص او لاي مشاريع زراعية او اية غاية اخرى مما يجوز استعمال ارباح الشركة لها استعمالا لائقا وريثما يستعمل هذا المال كما ذكر يجوز استخدامه بحسب رأي اعضاء مجلس الادارة في اعمال الشركة وتشغيله في اية امور اخرى (عدا عن اسهم الشركة) حسبما يستنسب اعضاء مجلس الادارة من وقت الى آخر. غير انه ليس في هذه المادة ما يجبر اعضاء مجلس الادارة على تخصيص مبلغ المال الاحتياطي مادام احتياطي الشركة مساويا لرأس مالها المدفوع

٩٢) اذا كان عدة اشخاص مسجلين بانهم مساهمين بالاشتراك فلكل منهم يعطي وصلا معتبراً عما دفع له من الحصص عن السهم

٩٣) كل حصة اعلن دفعها يجب ان تبلغ الكيفية المذكورة فيما بعد الى المستحقين لها

٩٤) لا تكون الشركة مسؤولة عن دفع فائدة عن حصص الارباح.

الحسابات

٩٥) يحفظ اعضاء مجلس الادارة دفاتر وحسابات بمقتضى احكام قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ او اي تعديل له معمول به اذ ذاك

٩٦) تنتهي السنة المالية للشركة في ٣١ كانون اول من كل سنة

٩٧) يقرر اعضاء مجلس الادارة من وقت الى آخر اذا كان يلزم اطلاع اعضاء الشركة الذين ليسوا اعضاء في مجلس ادارتها على حساباتها ودفاترها او اي منها ومدى الاطلاع عليها وزمان ومكان اجرائه وبموجب اي شروط ونظام. ولا يحق لاي عضو في الشركة ليس عضواً في مجلس ادارتها الاطلاع على اي حساب او دفتر او مستندات تخص الشركة الا اذا خوله القانون او اجاز له اعضاء مجلس الادارة او الشركة في اجتماع عام

فحص الحسابات

٩٨) يعين فاحصوا الحسابات وتنظم واجباتهم بمقتضى انظمة قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ او اي تعديل معمول به اذ ذاك

الاعلانات

والاخطارات

١٩) ترسل الشركة الاعلانات والاخطارات الى كل عضو من اعضائها اما بتسليمه اياها بالذات او بارسالها الى عنوانه المسجل بالبريد او الى العنوان الذي اعطاه لها في فلسطين (اذا لم يكن له عنوان مسجل فيها) لتبليغه اخطاراتها واعلاناتها

ومتى ارسل الاخطار او الاعلان في البريد فيعتبر بانه تبلغ اذا عنون الكتاب المتضمن الاعلان او الاخطار بالضبط والصقت عليه الطوابع اللازمة ووضع في البريد ويعتبر بانه تبلغ في الميعاد الذي يمكن ان يوزع فيه حسب سير البريد الاعتيادي ما لم يثبت خلاف ذلك.

١٠٠) اذا لم يكن لعضو من اعضاء الشركة عنوان مسجل في فلسطين ولم يقدم للشركة عنوانا في فلسطين لتبليغه الاخطارات والاعلانات فيعتبر ارسال الاعلان او الاخطار الى جريدتين عربيتين تصدران في جوار مركز الشركة المسجل تبليغاً له في اليوم الذي نشر فيه الاعلان او الاخطار

١٠١) يجوز للشركة ان تبلغ الاعلانات والاخطارات للذين يحملون سهما بالاشتراك وذلك بارسال الاعلان او الاخطار الى الشخص الذي ورد اسمه اولا في سجل الشركة عن ذلك السهم.

١٠٢) يجوز للشركة ان تبلغ الاعلان او الاخطار الى الذين يصبحون ذو حق في سهم بسبب وفاة عضو او افلاسه وذلك بارساله بالبريد بكتاب مستوفي طوابع البريد اللازمة ومعنون باسمهم او بصفتهم ممثلي المتوفى أو المتولين على المفلس او باية صفة كهذه الى العنوان (ان وجد في فلسطين) الذي اعطاه الاشخاص الذين يدعون حقا كهذا بالاسهم او بتبليغ الاعلان او الاخطار باية طريقة يجوز ان يبلغ فيها لو لم يمت العضو او يفلس (ريثما يعطي التبليغ في فلسطين.

١٠٣) سترسل الدعوة لحضور الاجتماعات العامة بالطريقة المعينة سابقا (١) كل عضو من اعضاء الشركة عدا اولئك الذين (ليس لهم عنوان مسجل في فلسطين) لم يبلغوا الشركة عنوانا لتبليغهم اعلاناتها او اخطاراتها في فلسطين والى (ب) كل من له حق في سهم من أسهم الشركة بسبب وفاة او افلاس عضو من اعضائها الذي كان يحق له استلام دعوة للاجتماع. ولا يحق لاي شخص آخر ان يستلم دعوة لحضور الاجتماعات العمومية

الى مشتركي فلسطين

في الولايات المتحدة الاميركية

نرجو من جميع مشتركي هذه الجريدة في الولايات المتحدة الاميركيه ان يتكرموا بارسال قيم اشتراكاتهم رأسا لادارة هذه الجريدة اذ لا وكيل لنا في تلك البلاد وبهذه المناسبه نذكر ان كل مشترك يتأخر عن ارسال بدل اشتراكه نضطر الى قطع الجريدة عنه ابتداء من سنتها الجديدة في اول اذار

الى مشتركي فلسطين

في اميركا الجنوبية والوسطى

نرجو من مشتركي هذه الجريدة ان يتكرموا بتسديد الاشتراكات المطلوبه منهم لهذه الجريدة رأساً اما شكا على احدى المصارف او ريالات اميركه (بنكنوت) ترسل ضمن ظروف مضمونة وليعذرنا كل مشترك اذا قطعنا عنه الجريدة ابتداء من سنتها الجديدة اول اذار سنه ١٩٣٣ اذا لم يسرع الى تسديد قيمه اشتراكه

اعلان

تحتاج بلدية يافا الشخصين لتحصيل الضرائب بالعائدات فمن آنس في نفسه الكفاءة فليقدم طلبه موضحاً لرآسة بلدية يافا قبل الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الموافق ٣١ كانون اول سنة ٩٣٢ ولا تقبل الطلبات بعد هذه المدة يافا في ٢٢ - ١٢ - ٣٢

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا



يافا السبت في ٢٤ كانون الاول سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Saturday, 24 December, 1932. — ٢٦ شعبان الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

فضيحة كبرى في مصر

دسيسة يهودية اخرى

حزب الاستقلال والرد على بيان المندوب

فضيحة كبرى

في مصر

في مصر اليوم فضيحة عدل لو اثير مثلها في بلد آخر يفهم معنى الحكم الدستوري ، او لو اثير مثلها في مصر ذاتها في غير عهدها الحالي ، لثارت من اجلها نفوس ، وزلزلت عروش وطاحت وزارات

ولكن الحكم القائم في مصر اليوم مرضي عنه من قبل حماة الانسانية ... ورسلها الابرار المنتدبين على مصلحة الشعوب الضعيفة والسير بها الى حيث يكتمل نموها وتحسن كيف تستقل ... واذا رضي حماة الانسانية عن الحكم في مصر فكل اجرام يجري في عهده مرضي عنه كذلك ، حتى ولو ثارت من بشاعته السماء وتوارت عن وجه الارض الهة الرحمة تلعن الانسان واليوم الذي جبل فيه بشراً سويا

مأمور بندر البداري يريد أن يرضي رجال الحكم القائم في مصر ، ويشتد به شهوة الاستعباد والذلة لتلك الاصنام التي يعبدها من دون الله ، وينشد رضاها وان اغضب الله فيروح يبحث عن فريسة من ضحايا الاحزاب الثائرة على حكم اسياده في مصر حتى ينكل بها ويقدمها ذبيحة يستنزل بها رضاها عنه . واخيراً وقع على ما يريد وفريسة ذلك الوحش ، كما وصفته محكمة النقض والابرام العليا ، شاب غض الاهاب ، طيب العرق ، ربيب مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة ، لا عيب فيه سوى انه لا يناصر الحكم القائم في مصر .

أتهم ذلك الشاب بالسرقة كذبا وبهتانا . وما حاجة مثله الى السرقة وهو معروف البيت موفور التربية والتعليم ؟ ولكنها وسيلة اصطنعها مأمور البندر ليقبض على فريسته ويغزل بها ما شاء من الوان التعذيب اشباعا لشهوة وحشية في نفسه وازدلافا لاسياده

كان حضرة المأمور يسحب ذلك الشاب صباح كل يوم على وجهه الى مكتبه الرسمي ثم يشرع بعملية التعذيب ويصطنع فيها من ضروب الوحشية ما لا يمكن ان يجري في خاطر انسان .

ولعلك تريدنا ان نقص عليك شيئا من انواع ذلك التعذيب ؟ وكنا نحب ذلك ، ونحب ان نتبسط في القصص ، ولكن قذارة تلك الاعمال تمنعنا من الاسترسال فيها . وما نستطيع ان نذكر من مختلف تلك الاساليب الوحشية ، وقد كان اقلها قسوة ونفوراً على الاسماع ، ان ذلك المأمور كان يضع عصاه في « دبر » ذلك الشاب ثم يدفع بها الى الداخل بوحشية تترفع عنها شياطين محاكم التفتيش في القرون الوسطى

اشتكى الشاب وأهله الى النيابة ثم الى الداخلية ، ولكن حضرة المأمور نصير من انصار الحكم القائم ، واذن فليس من سبيل الى الاصغاء .

اشتدت الحالة بالشاب المتهم ، وأخذته هزة من كرامة النفس ، فترصد لذلك الوحش وقتله . فهل حرك هذا العمل رجال الحكم الى بحث القضية ؟

لا . بل لقد اسرعت الوزارة باصدار منشور تشكر فيه اعمال المرحوم ... وتثني على همته وعزمه ، وخصصت لعائلته الف جنيه مكافأة وحكم على الشاب بالاعدام !

ثم ماذا ؟

ثم رفع الحكم الى حمى القانون وموئل العدل ، فنقدته محكمة النقض والابرام شر نقد ، ووصفت المأمور بالوحشية ورمته بالتجرد عن كل صفة من صفات الانسانية

ان نقد محكمة النقض والابرام هذا كان كافيا وحده لاثارة أمة ، وهز عروش وزلزلة وزارات والقذف بها الى حيث لا رجعة ، ولكن الصحف الانكليزية راضية عن الحكم في مصر ، واذن فليس لمثل هذه الجرعة والكثير من امثالها مما يحدث في مصر في هذا العهد من خطر !

واذا تكلم رجل حكيم كالمستر سبندر ، وبين لامته الانكليزية اخطار سياستها في مصر ، رموه بالجنون ... ومجانين كذلك من يقولون ان الانكليز مخطئون في سياستهم في فلسطين ...

دسيسة يهودية اخرى

عقد مجلس محلي تل ابيب جلسة بسط فيها الرئيس ديزنكوف ماجرى في مؤتمر البلديات الذي عقد في القدس للنظر في قانون البلديات الجديد

وقد تكلم الدكتور ويزل ، محامي المجلس ، وبسط مطالعات اللجنة التي تعينت لدرس القانون وابداء رأيها فيه

قال الدكتور ؟ —

« ان هنالك ميلا ظاهراً بين ممثلي البلديات العربية للتنازل للحكومة عن استقلال البلديات وذلك لضمان سيطرة عائلات معينة على هذه البلديات »

واول ما نحب الملاحظة عليه هو هذا ! —

ماذا جنى العرب من الاشتراك مع ممثلي اليهود في مؤتمر واحد ، غير تمكين اولئك الدخلاء من الجرأة على تسجيل تهم كهذه ؟

وقد كانت تهمة الدكتور « ويزل » تثبت النقد لو لا تدرعه بسوق ادلة سخيفة تلبس فيها دسائس اليهود ولؤم وسائلهم في التهجم على العرب

رؤساء البلديات العربية كما يزعم الدكتور ويزل ، ميالون الى التنازل عن استقلال البلديات في سبيل ضمان سيطرة عائلات معينة على تلك المجالس ودليله على ذلك ان :

« ممثلي البلديات العربية يضيقون على بلدياتهم اكثر مما يضيق القانون فالقانون الجديد يمنح النساء حق التصويت ولكن رؤساء البلديات العربية انتقدوا ذلك »

أهذا كل ما عندك يادكتور ؟

واذا لم ينتقد ممثلونا حشر النساء في انتخابات البلديات ، فمن عسى ان يفعل ذلك ؟

اشراك النساء في حقوق التصويت معناه ربح تام لليهود فهل تعلم كيف ؟

للتصويت شروط معلومة ، قد تتوفر في معظم السيدات اليهوديات ولكنها لا تتوفر في سيداتنا ، فتكون نتيجة ذلك ربح اليهود في الاصوات وخسران لنا .

فهل يعتبر نقد ممثلينا لمثل هذه المناورة ، تهاونا في حقوق الاستقلال ؟

واذا اسلمنا ان ممثلينا ميالين الى التهاون في حقوق استقلالهم ، فمتى كان اليهود غيورين على هذا الاستقلال ؟

ومهما يكن الامر ، فلعل في لؤم هذا التهجم ما يقنع ممثلينا بالحذر من الوقوع مرة اخرى في شباك اليهود والتعاون معهم

حزب الاستقلال

والرد على بيان المندوب

قد يكون لظهور حزب الاستقلال وما يقوم به من دعاية وطنية شأن يذكر في تاريخ الجهاد الوطني في فلسطين . ونحن لا نستطيع ان ننكر ما يضطلع به الحزب من مهام لها خطرها وجلال شأنها اذا ما احسن استغلالها بعزم صادق وقوة رعاية وثبات في الكفاح

وانا حين نتقدم لنقد رجال الحزب في شأن من شؤونهم ، انما نفعل ذلك مدفوعين باخلاصنا لهم وتقديرنا لاعمالهم ، ورغبتنا في كشف نقاط الضعف حيث وجدت ، حتى يتبين الحزب حقيقة امره ، ويستطيع المضي في سيره ، حيث شل غير وعجز عن المسير .

نشرنا اول أمس ما وافانا به مراسلنا الخاص في القدس حول انجاز البيان المستفيض الذي وضعه الحزب للرد على خطاب المندوب السامي الذي القاه امام لجنة الانتدابات الدائمة في جنيف والذي تعهد فيه رجال الحزب بالملاحظات على كل ما ورد في ذلك الخطاب وبالتعليق عليه بما يستحقه من عناية وتدبر قالوا : —

« وسوف يطبع هذا البيان وينشر على الامة في فلسطين . »

واذا كان الحزب سيقنع من مشقة درس بيان المندوب والرد عليه ، بنشر الرد على الامة في فلسطين ، فما كان اغنى الحزب عن تحمل مشقة الدرس فاذن ؟

ومن في البلاد لا يعرف نقاط الضعف في بيان المندوب ؟ ومتى اهتمت الحكومة المنتدبة لشيء ، مما تبينه البلاد من نقاط الضعف في سياستها ومواطن الانحراف عن جادة الحق ومزالق الغايات والتحزب لليهود ؟

لقد كان خليقا بالحزب الجديد ان يشرع لنفسه سياسة جديدة تقوم على الدعاية للقضية خارج فلسطين لا في داخلها

وبيان الحزب يجب ان يترجم وينشر في البلدان الاجنبية .

اما فلسطين ففي غير حاجة الى مثل هذه البيانات وقد تعلمتها عن ظهر قلب

ونعتقد ان هذه النقطة الهامة لن تفوت اهتمام الحزب على الاقل .

النفسية الانكليزية

نشرت جريدة البلاغ في عددها الاخير مقالا قيما للاديب المعروف ابراهيم المصري حلل فيه نفسية الشعب الانكليزي فاحببنا نقله فيما يلي :

كانت اوربا الى زمن قريب تؤمن بتفوق الانكلوسكسونيين وكان نمو الصناعة وازدهارها في انجلترا في القرن التاسع عشر هو الباعث الاكبر على هذا الايمان

ويذكر المصريون ان الكاتب الفرنسي أدمون ديمولان وضع كتابا سماه (سر تقدم الانجليز) ونقله الى العربية المغفور له فتحي زغلول . وقد أحدث هذا الكتاب عند ظهوره في فرنسا ضجة كبيرة لفرط ما أشاد مؤلفه بالاخلاق الانجليزية القائمة على النشاط والكفاح والجرأة والمخاطرة والاعتماد على النفس وضبط الاعصاب وشيوع النزعة الفردية الاستقلالية في الشعب الانجليزي

تلك كانت نظرة الفرنسيين خاصة والاوربيين عامة الى الانجليز ولكن هذه النظرة تبدلت عقب الحرب الكبرى ولا سيما بعد ان اتسع نطاق الحركات الوطنية في الهند وارلندا ومصر وعصفت الازمة بحياة انجلترا الاقتصادية وهزتها من اصولها فتكدست بضائعها وتفشت العطلة فيها وهبطت عملتها المشهورة بثباتها وتوطدها .

ولقد ذهب بعض الكتاب الفرنسيين والالمان الى ان الامبراطورية البريطانية صائرة الى التفكك لا محالة . فوضع الصحفي الفرنسي (ريمون ريكولي) كتابه عن « اضمحلال انجلترا » وبحث الاديب الالماني لودويج نفس هذا الموضوع في سلسلة ابحاث نشرتها مجلة المانيا ، وجاء العلامه الفرنسي اندريه سيجفريد الشهير بدراساته الاجتماعية والخلقية عن الامتين الامريكية والانجليزية وجعل يشرح ويحلل اعراض النفسية البريطانية التي انتهت بالشعب الانجليزي الى ما نشاهده فيه اليوم من عوامل الضعف والانحلال

وأهم ما نستخلصه من تلك الدراسات ان الشعب الانكليزي كسول بالطبع متبلد بالفطرة محافظ ورجعي يحب الكسل والرفاهية الى حد الجمود والانانية بعكس الشعب الامريكي مثلا

فالفرد الانجليزي يحلم بحياة هادئة موفورة الرزق . حياة منظمة آلية متشابهة موزعة بين العمل اليومي المحدد الخفيف وبين الالعاب الرياضية وجلسات السمر الممتعة

وهو في ذلك ينزع الى التشبه بالطبقة الارستقراطية التي تحكمه وبطريقتها الوراثية التقليدية في الحياة ويمكننا ان نلخص مثله الاعلى في خمسة اشياء :

الحرص على المظهر الاجتماعي . وازدراء الثقافة والفكر . واحترام المركز واللقب والنفور من العمل الشاق . والولع بالالعاب الرياضية الى حد الجنون . وكل هذه ولا شك اغراض ارستقراطية صميمة

وللاقليم تأثير كبير في تكوين عقلية الفرد الانجليزي . فهو يعيش في جو اوقيانوسي مثقل بالامطار تهب عليه أبداً رياح الغرب وترسل فيه ضربا من الرطوبة الشديدة تخترق الجسم وتفري العظام

وهذا ما يفسر لنا حب الانجليزي الشمس وتعلقه بالرياضة وعدم تبرمه بحياة المستعمرات . بل قد يفسر لنا ايضاً ميله الى الحياة البيتية الدافئة وحبه العزلة واعتياده التأمل الطويل واقتران النزعة العملية في نفسه بالنزعة الشعرية .

فهو عملي لانه مضطر لمقاومة جو بلاده ليعيش وهو شعري لرغبته في الفرار من هذا الجو والانطواء على ذاته في محيط هادىء ، جميل صاف .

والانجليزي اشد الاوربيين

البقية على الصفحة ١٢